

رواية "أحلام شهرزاد" لطفه حسين
(دراسة سيكولوجية أدبية لإبراهيم ماسلو)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سرى خندايناني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

المشرفة:

معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

رواية "أحلام شهرزاد" لطفه حسين
(دراسة سيكولوجية أدبية لإبراهيم ماسلو)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سرى خندايناني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

المشرفة:

معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨



الإستهلال

فيوم علينا ويوم لنا، ويوم نساء ويوم نسر. (طه حسين، أحلام

شهرزاد ؛ ١٣٦)

Artinya:

Satu hari kita menang dan satu hari kita kalah.

(Thaha Husein, Ahlamu Syahrazad ; 136)



الإهداء

أهدى هذ البحث الجامعى

- ١- أبي أريانتو المحبوب وأمي نور حسنة المحبوبة وأختي كبيرة سري وحيني وأخي كبير أكوس كونجارا والمرحوم أخي كبير أنصارى وعمتي خليفة ليل الماجستير وأختي روحاياتي وأختي ميراني ماوليندا الذين يحفظوننى و يمولونني لحصول درجة سرجانا (S-1)
- ٢- صاحبتى لستاري كاسيه التي قد ساعدت كثيراً لكل الحال في حياتي
- ٣- صاحبين إيمان فطري نور عزيز و إيلوك نور أفيقة الذان يساعداني لحصول المراجع المتعلقة بالبحث وهما الذان يشجعانني في هذ البحث

كلمة الشكر والتقديم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية وسيلة لفهم القرآن العظيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمت كتابة هذا البحث الوجيزة بهداية الله وبحسن توفيقه، فأول يلزمني أن أقول هو الشكر والثناء على هذه النعمة العظيمة وإنه يسعدني في هذه المناسبة أن أقدم شكرا جزيلا من صميم قلبي إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 ٢. فضيلة الدكتورة الحاجة شافية الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية
 ٣. فضيلة الدكتور حليمي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
 ٤. فضيلة الأستاذة معرفة المنجية الماجستير وهي مشرفة في كتابة بحث الجامعي
 ٥. جميع المعلمين الكرماء بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 ٦. جميع الطلاب بقسم اللغة العربية وأدبها عام دراسية ٢٠١٢ بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خصوصا عين الرحمة، همّة الإستقامة، فوتري ولندارى، رفعة المهمودة، فوتري ساري هدايتي، حلمة السعدية، محمد السقي الضحى
- عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا، وأسأل الله أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة وسائر القارئین. آمين يارب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، ٢٦ إبريل ٢٠١٨

الباحثة

سري حندايباني

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الدينية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سري خندياني

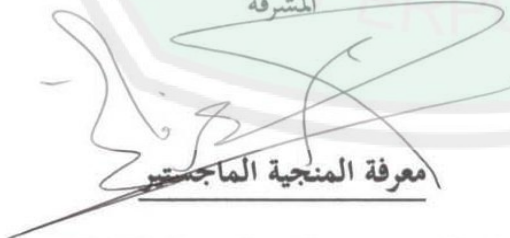
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

الموضوع : رواية "احلام شهرزاد" لظه حسين (دراسة سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو)

قد نظرنا أدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لإستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

تحريرا بمالانج، ٢٦ إبريل ٢٠١٨

المشرفة


معرفة المنجية الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الدينية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : سري حندياني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

الموضوع : رواية "احلام شهرزاد" لطفه حسين (دراسة سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ إبريل ٢٠١٨ م

١- أحمد خليل، الماجستير

٢- محمد زاوي، الماجستير

٣- معرفة المنجية، الماجستير

(
(
(



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الدينية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : سري حندياني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

الموضوع : رواية "احلام شهرزاد" لطفه حسين (دراسة سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو)

لإستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٢٦ إبريل ٢٠١٨



عميدة كلية الإنسانية
الدكتورة الحاجة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦.٩١.١٩٩١.٣٢٠.٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الدينية

قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : سري حندياني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

الموضوع : رواية "احلام شهرزاد" لطفه حسين (دراسة سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو)

لإستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٦ إبريل ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني طالبة :

الاسم : سرى حندياني

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٢٧

موضوع البحث : رواية "احلام شهرزاد" لطفه حسين (دراسة سيكولوجية أدبية
لأبراهام ماسلو)

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى
أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا في بحثة فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ إبريل ٢٠١٨

الباحثة

 سرى حندياني

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٢٧

الملخص

سري حندياني. ٢٠١٨. رواية "أحلام شهرزاد" لطفه حسين (دراسة سيكولوجية أدبية لأبراهام ماسلو). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: معرفة المنجية الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الشخصية الإنسانية، السيكولوجية الأدبية، الرواية.

يحتاج الإنسان إلى التعبير عن نفسه بطريقة إبداعية وتحقيق كامل إمكاناته لتحقيق حياة جوهري. لذلك، يجب تحفيز البشر بشكل طبيعي ليتمكنوا من تلبية الاحتياجات المستويات لحياتهم. وينعكس هذا في الحياة الحقيقية وفي الأعمال الأدبية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة على التسلسل الهرمي لاحتياجة شخصية شهرزاد وكيف عملية شخصية شهرزاد في تلبية احتياجاتها. لذلك قدمت الباحثة مشكلتين في تحليل هذا البحث. المشكلة الأولى ما هي الحوائج الدافعية لشخصية الرئيسة في رواية "أحلام شهرزاد". المشكلة الثانية هي كيف عمليّات قضاء الحوائج الدافعية شخصية شهرزاد في تلبية هذه الاحتياجاتها.

هذا البحث هو بحث المكتبي. وطريقة البحث المستخدمة هي وصفية كيفية. ومصدر البيانات المستخدمة هو من رواية أحلام شهرزاد التي كتبها طه حسين ثم تحليلها باستخدام نظرية أبراهام ماسلو في التحفيز مع نهج علم النفس الأدبي.

ويشير نتائج هذا البحث أن هناك الإشباع خمس حاجة تحفيزية من الشخصيات في الرواية أحلام شهرزاد تماما، وهو: الاحتياجة الفسيولوجية، والأمان، والمحبة، والقيم، وتحقيق الذات. وتلبية الحاجة الأولى هي حاجة فسيولوجية، في شكل تلبية الحاجة إلى الطعام والشراب والراحة والجنس. والحاجة الثانية هي حماية نفسه من خلال استخدام ذكائه في سرد القصص، حتى أن شهريار يجب كل قصصها ويبدأ في أن يجهبها، حتى يتم سلامة من الموت.

والحاجة الثالثة هي الخضوع لعلاقة مع شهريار (زوج شهرزاد). والحاجة الرابعة هي من شكل الثقة بالنفس والتي تتضمن الثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة، والنجاح لتؤدي ثمارها سمعة تضم مركز وهيبة، والتقدير والاهتمام والاعتراف والمجد، والشرف في حياته. والحاجة الخامسة هي بملاحظة الواقع بكفاءة، وقبول لأنفسنا والآخرين من خلال الطبيعة (مهما كانت)، عفوية وبسيطة، وعادلة، وتركز على هذه القضية، لديهم حاجة للخصوصية واستقلال الأقلمة، والجوائز هي دائما جديدة، ذروة التجربة، والوعي الاجتماعي، والعلاقات الشخصية، وتميز الديمقراطي والتميز بين الوسائل والغايات، لديها حس النكتة والفلسفة، والإبداع، فضلا عن رفض الحضارية حتى يتمكن من الوصول إلى رضا حاجة الأعلى كزوجة للملك من ذكاء وجمالا.

ABSTRACT

Sri Handayani. 2018. The Analysis of Ahlamu Syahrazad novel by Thaha Husein (study of literary psychology of Abraham Maslow). Thesis. Arabic Letter And Language. Humanities Faculty. Maulana Malik Ibrahim Malang Islamic University. Adviser : Ma'rifatul Munjiah, SS., M.Hi

Keyword : Humanistic Personality, Literature Psychology, Novel

Basically humans need to express themselves creatively and realize their full potential to achieve an essential life. Therefore, humans must naturally be motivated to be able to meet the multilevel needs of their lives. This is reflected in the real world and in literary works.

This study aims to find out the hierarchy of the needs of the Martyrs and how the process of Syahrazad's character in satisfying his needs. So with that the researcher proposed two problems in the analysis needed in this study. The first problem is what needs are in the novel Ahlamu Shahrazad. The second problem is how the process of Syahrazad's character in fulfills these needs.

This research is library research. The research method used is qualitative descriptive. The data source used in this research is from the novel Ahlamu Syahrazad by Thaha Husein and then analyzed using Abraham Maslow's theory of motivation with a literary psychology approach.

The results of this study indicate that there is satisfaction of the five motivational needs of the Martyrs in the novel Ahlamu Syahrazad perfectly, namely: physiological needs, sense of security, feeling of love, appreciation, and self-actualization. The satisfaction of the first need is a physiological need, in the form of fulfillment of the need for food, drink, rest, and sex. The second need is protection of him by using his intelligence in storytelling so that Syahrayar likes all of his stories and begins to love him, so he is saved from death. The third need is to undergo a relationship with Syahrayar (Shahrazad's husband). The fourth need is, in the form of self-esteem which includes self-confidence, independence, ability, and success to bear a reputation that includes status, prestige, appreciation, attention, recognition, glory, and dignity in his life. And the fifth need is by observing reality efficiently, accepting themselves and others with their nature (as is), spontaneity, simple, and reasonable, centered on problems, have a need for privacy, independence towards enculturation, always new rewards, peak experience, social awareness, interpersonal relationships (interpersonal relationships), democratic character, discrimination between means and purpose, having a philosophical sense of humor, creativity, and refusal of enculturation until he can achieve the satisfaction of the peak needs as a smart and beautiful king's wife.

ABSTRAK

Sri Handayani. 2018. *Analisis Novel Ahlamu Syahrazad karya Thaha Husen (Studi Psikologisastra Perspektif Abraham Maslow)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Ma'rifatul Munjiah, SS., M.Hi.

Kata Kunci: Kepribadian Humanistik, Psikologi Sastra, Novel.

Pada dasarnya manusia perlu mengekspresikan diri secara kreatif dan merealisasikan potensi mereka secara utuh untuk mencapai hidup yang hakiki. Oleh karena itu secara alami manusia harus termotivasi untuk dapat memenuhi kebutuhan bertingkat dalam hidup mereka. Hal tersebut tergambar dalam dunia nyata maupun dalam karya sastra.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui hierarki kebutuhan tokoh Syahrazad dan bagaimana proses tokoh Syahrazad dalam memuaskan kebutuhannya tersebut. Maka dengan itu peneliti mengajukan dua permasalahan dalam analisis yang diperlukan dalam penelitian ini. Adapun permasalahan pertama adalah kebutuhan apa saja yang ada dalam novel *Ahlamu Syahrazad*. Permasalahan kedua adalah bagaimana proses tokoh Syahrazad dalam memenuhi kebutuhan-kebutuhannya tersebut.

Penelitian ini yaitu bersifat library research. Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kualitatif. Adapun sumber data yang digunakan berasal dari novel *Ahlamu Syahrazad* karya Thaha Husein dan kemudian dianalisis menggunakan teori motivasi Abraham Maslow dengan pendekatan psikologi sastra.

Adapun hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat pemuasan lima kebutuhan motivasi terhadap tokoh Syahrazad dalam novel *Ahlamu Syahrazad* secara sempurna, yaitu: kebutuhan fisiologis, rasa aman, rasa cinta, penghargaan, dan aktualisasi diri. Adapun pemuasan pada kebutuhan pertama yaitu kebutuhan fisiologis, berupa pemenuhan terhadap kebutuhan akan makan, minum, istirahat, dan seksual. Kebutuhan kedua berupa perlindungan terhadap dirinya sendiri dengan menggunakan kecerdasannya dalam bercerita sehingga Syahrayar menyukai semua cerita-ceritanya dan mulai mencintainya, sehingga ia terselamat dari kematian. Kebutuhan ketiga yaitu dengan menjalani hubungan dengan Syahrayar (suami Syahrazad). Kebutuhan keempat yaitu, berupa harga diri yang meliputi kepercayaan diri, kemandirian, kemampuan, serta keberhasilan hingga berbuah reputasi yang meliputi status, gengsi, apresiasi, perhatian, pengakuan, kemuliaan, dan mertabat

dalam hidupnya. Dan kebutuhan yang kelima yaitu dengan mengamati realita secara efisien, menerima terhadap diri sendiri dan orang lain dengan kodratnya (apa adanya), spontanitas, sederhana, serta wajar, berpusat pada masalah, memiliki kebutuhan akan privasi, kemandirian terhadap inkulturasi, penghargaan yang selalu baru, pengalaman puncak, kesadaran sosial, hubungan interpersonal (hubungan antar pribadi), berkarakter demokratis, diskriminasi antara sarana dan tujuan, memiliki rasa humor yang filosofis, kreativitas, serta penolakan enkulturasi hingga ia dapat mencapai pada pemuasan kebutuhan puncak sebagai istri raja yang cerdas dan cantik.



محتويات البحث

	صفحة الغلاق
	ورقة فارغة
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
و	تقرير عميد كلية الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	اقرار الطالبة
ط	الملخص
ن	محتويات البحث
١	الفصل الأول المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. اسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٤	د. فواعد البحث
٤	هـ. الدراسة السابقة

٦ و. منهج البحث
٨ الفصل الثاني الإطار النظري
٨ أ. الأدب
١١ ب. الرواية
١٥ ج. السيكولوجية الإنسانية
٢٢ د. السيكولوجية الإنسانية لإبراهيم ماسلو
٤١ الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها
٤١ أ. عرض البيانات
٤١ ١. لمحة الرواية "أحلام شهرزاد"
٤٢ ب. تحليل البيانات
٤٢ ١. شهر يار
٦٢ الفصل الرابع الإختتام
٦٢ أ. خلاصة البحث
٦٢ ب. الإقتراحات
٦٤ ثبت المراجع

محتويات الصورة

٢٧ الصورة ١
----	----------------

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تطور مفهوم أدب مناسباً بتطوير الحياة العربية عبر العصور الأدبية المتعاقبة منذ الجاهلية حتى عصرنا الحاضر. وإن لكلمة الأدب معنيين مختلفين : أحدهما الأدب بالمعنى العام وهو كل ما أنتجه العقل في مجال المعرفة حتى الطبيعة والنحو، سواء أثار شعورك وأحدث في نفسك لذة فنية، أو لم يثر ولم يحدث. أما المعنى الخاص؛ فهو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور القارئ أو السامع ويحدث في نفسه لذة فنية كاللذة التي يحسها عند سماع الأنشودة أو توقيع الموسيقى أو رؤية الجمال؛ وهو التعبير الجميل عن معاني الحياة وصورها، هو ماثور الشعر الجميل أو النثر البليغ المؤثر في النفس المثير للعواطف.¹

والفنون الأدبية تنقسم على قسمين وهي الفنون الشعرية و الفنون النثرية، وأما الفنون النثرية فهي القصة والرواية والتاريخ والرسالة والخطابة والمقالة والنقد الأدبي وما إلى ذلك.² فالرواية التي تكون من الفنون الأدبية النثرية تعتبر أوسع وضعا لأنها تعبر وتقدم أكثر من الأخرى، وتنطوي على مسائل ومشكلات الحياة. إضافة إلى ذلك، فالرواية أيضا قادرة على نقل القضايا المعقدة بالكمال، وهي أيضا أكثر تفصيلا في وصف حياة شخصية فيه.

وغير ذلك، فإن الرواية لها عناصر من العناصر الداخلية و العناصر الخارجية لبناء الرواية أن تكون أكثر حيوية تختلف كثيرا من الشعر. والرواية بشكل عام لديها

¹ مقرر المنتسبين، مدخل لدراسة الأدب (ام القرى: كلية اللغة العربية وآدابها، ١٤٣٧هـ)، ٣.

² حنا الفاحوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القديم (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦)، ٣٣-٣٤.

حبكة أكثر من واحد، في حين أن القصة القصيرة عموماً لها حبكة واحدة.^٣ لذلك، تختار الباحثة الرواية وتفضل تحليلها بدلا من تحليل الفنون الأدبية الأخرى مثل الشعر أو الخطابة أو القصة القصيرة أو غيرها.

وفي هذا البحث تختار الباحثة الرواية لطفه حسين. وكان الدكتور طه حسين كاتباً ومفكراً مسلماً الذي ولد في ١٤ نوفمبر ١٨٨٩، وفي سن مبكر أصابه العمى.^٤ فبضعفه أنشأ كثيراً من المزايا في حياته، نستطيع أن نشاهد أعماله الأدبية حتى الآن، إلا أن أفكاره منسوبة إلى العلمانية (sekularisme) التي ظهرت في أفكاره عن الثقافة والتعليم والسياسة والدين. بناء على ذلك، اختارت الباحثة تحليل رواية لطفه حسين من غيره من الأدباء.

يكتب طه حسين كثيراً من الروايات منها *على هامش*، و *الأيام*، و *أديب*، و *الحب الضائع*، و *دعاء الكروان*، و *أحلام شهرزاد*، وغيرها. والموضوع الأخير "أحلام شهرزاد" اختارته الباحثة للبحث. فهذه الرواية عند الباحثة جذابة لأنها تحكي عن المرأة التي تقص وهي حينئذ تنام. وهذه الرواية أيضاً تحكي عن الشخصية الجذابة حيث كانت الشخصية فيها تتصور على بعدين متضارين بين الصورة الجسدية والصورة الحلمية. إضافة إلى ذلك، أن هذه الرواية لم تدرس من قبل. لذلك تعتقد الباحثة أن هذه الرواية مناسبة للبحث والتحليل.

تحكي هذه الرواية عن قصة امرأة اسمها شهرزاد التي تقص إلى زوجها شهریار وهي تنام، عن البلاد ولاء الجن اسمه توهمان بن زوهمان الذي لديه ابنة اسمها فاطنة. فاطنة امرأة جميلة جداً ذكية وأدبية. فإن المزايا في نفسها تجعل ملوك الجن في أنحاء

³ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2005), 11-12.

^٤ طه حسين، *الأيام في مجلد واحد* (القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٢م)، ٣.

الأرض كلهم مجنون بها حتى يرضون لتحضير كل شيء لها لكنها رفضته. فغضبوا واتفقوا على محاربتها.

وتعرف فاطنة بهذه الخطط، وأعدت فاطنة جنودها لمقابلة الأعداء من ملوك الجن وأوليائهم. وفي هذا الحرب انتصرت فاطنة، وأصبح الأن والرعية تفاخروا بها. ومع فخارة الأب على ابنتها، حزن الأب لأن البنت لا تريد الزواج.

من التعرض القليل لمحتويات الرواية "أحلام شهزاد" اختارت الباحثة في التحليل نظرية الدافعية لإبراهام ماسلو بمنهج الاحتياجة الهرمية الإنسانية (Hierarki Kebutuhan Manusia). وفقا لأبراهام ماسلو هناك خمسة للاحتياجة الإنسانية يعنى (أ) الفسيولوجية، (ب) والأمان، (ج) والإحتماعية والحب، (د) والتقدير، (هـ) والتحقيق الذات.^٥

هل قد يتم احتياجة شهزاد إلى الاحتياجة الهرمية الإنسانية. هل ذلك لعدم قضاء الحاجة الأولى تعنى الأمان؟ هذا ما يشجع الباحثة لبحث هذا الرواية "أحلام شهزاد" لطفه حسين بنظرية الدافعية بمنهج مستوى الإحتياجة الهرمية الإنسانية التي تطوّرها أبراهام ماسلو.

ب. أسئلة البحث

١. ما الحوائج الدافعية لشخصية الرئيسة في رواية "أحلام شهزاد" لطفه حسين عند أبراهام ماسلو؟
٢. كيف عمليّات قضاء الحوائج الدافعية لشخصية الرئيسة في رواية "أحلام شهزاد" لطفه حسين عند أبراهام ماسلو؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الحوائج الدافعية لشخصية الرئيسة في رواية "أحلام شهزاد" لطفه حسين عند أبراهام ماسلو.

⁵ Abraham H. Maslow, *Motivasi dan Kepribadian 1; Teori Motivasi dengan Pendekatan hierarki Kebutuhan Manusia* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya offset, 1993), 43-56.

٢. لمعرفة عمليّات قضاء الحوائج الدافعيّة لشخصية الرئسية في رواية "أحلام شهرزاد" لظه حسين عند أبراهام ماسلو.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث تنقسم إلى قسمين، هما:

١. الفوائد النظرية

أ) تريد بهذا البحث أن تكون فهم نظرية البحث التي تتعلق بالأدب خصوصا في الرواية،

ب) تريد أن تكون فهم دراسة سيكولوجية أدبية عند أبراهام ماسلو.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للباحثة : كفاءة الباحثة في تحليل الاحتياجة الانسانية في الرواية على نظرية ابراهيم مسلو

ب) للقارئ : ان يكون مصدرا في دراسة الاحتياجة الانسانية في الرواية

ج) للمؤسسة : أن يكون هذا البحث مرجعا في البحوث الجديدة المفيدة.

٥. الدراسات السابقة

كانت البحوث التي تدرس عن الموضوع المتشابه مع موضوع الباحثة هي كما

تلي:

١) الحوائج الدافعية لمحمد صلى الله عليه وسلم عند أبراهام ماسلو في نثر

مولد البرزنجي للسيد جعفر بن حسن البرزنجي. (دراسة الشخصية الإنسانية

للسيكولوجية الأدبية). الباحثة همة الاستقامة (٢٠١٦) بجامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. نتائج هذا البحث دليل على أنّ في مولد

البرزنجي خمس حوائج صلى الله عليه وسلم الدافعية وكيفية إشباعها كاملة. فأما

الأولى مُشبعة بكمال وفاء حاجته الغدائية والمأوية والاقتصادية. والثانية بحضانة المرزعة والأسرة وحماية الراهب اليهودي والنصراني. والثالثة بعلاقة الأسرة السكينة والوحدة في البنون. والرابعة بموقفه كسلالة قبيلة قريش، وإنالة لقب "الأمين"، ومدير الشركة التجارية لخديجة. وأما الخامسة ببعثة النبوة والرسالة، ودعوة الإسلام السريّة والجهريّة، والإسراء والمعراج، وإيحاء المسلمين، وبأنّه مستغني على الثروة. والمراد بذلك، إنّ محمدا صلى الله عليه وسلم مثل البشر العادي له الحوائج الدافعيّة. وليس له موقف النبي والرسول من عطاء الله مباشرة، لكنّه محتاج إلى العمليّات الكميّلة والأوقات الطويلة ليبلغ إليه. هكذا يمكن على المرء لامثاله واتباعه كي يشبع حوائجه الدافعيّة حتّى يبلغ إلى إشباع الحاجة الأعلى كخليفة الله والأنفع في الأرض.

والفرق أن هذ البحث بحثت عن "المولد البرزنجي" السيد جعفر بن حسن البرزنجي من قبل السيكلوجية، وكان الباحثة ستبحث عن رواية "أحلام شهرزاد" لظه حسين من قبل السيكلوجية الأخر.

(٢) الشخصية الرئيسيّة عادة في رواية لم أعد أبكي لزيب حفني (دراسة تحليليّة سيكلوجيّة إنسانيّة عند إبراهيم ماسلو). الباحث علي أمريل (٢٠١٣) في جامعة سونن كاليجاكا الإسلاميّة الحكوميّة جو كجاكرتا. ونتائج هذا البحث كما يلي: هناك بعض الأحداث التي أثّرت على تنمية شخصيّة "غادة"، وهي: طلاق والديها وغياب "زيد" وضغط من والدها السلطوي ووفاة صديقتها وغياب "طلال". ومرّت "غادة" بذوي الأحداث جيّدا بطريقة إيجابيّة. و"غادة" جيّدة الشخصية وصحة النفسيّة بسبب إشباع الحوائج الخمس لها الواردة في نظرية الدافعة من التسلسل الهرمي عند إبراهيم ماسلو. حينما ستبحث الباحثة رواية "أحلام شهرزاد" لظه حسين بطريقة الإنسانيّة للسيكلوجية الأدبية

٣) تحليل أساليب الترجمة رواية "ما وراء النهر" . الباحث أسوين ايفندى لويس (٢٠٠٧) في جامعة سومترا اوتار ميدان. بين الباحث أن استخدام طريقة الترجمة وفقا للنص اللغة يتكون من أربعة مناهج وهي طريقة ترجمة التكيف فيه ستة عشر مرات و التواصلي وطريقة الترجمة فيه أربعة وثلاثين مرة، طريقة الترجمة الحرة فيه ثمانية وعشرين مرة، وطريقة الترجمة اصطلاحية يصل الى تسعة أضعاف و أكثر طريقة يستخدم الباحث هي طريقة الترجمة التواصلية.

هذه الدراسة بحث عن رواية "ما وراء النهر" لطف حسين باستخدام أسلوب الترجمة، حينما ستستخدم الباحثة رواية "أحلام شهرزاد" باستخدام النظرية الإنسانية للسيكولوجية عند أبراهام ماسلو للدفاعية الاقتراب يحتاج الإنسان.

و. منهج البحث

البحث هو عملية أو طريقة خاصة لتحليل مسائل يحملها على الظواهر، وأخذ النتيجة منه.^٦ ولكل بحث نوع ومدخل ومنهج.

١) نوع البحث ومدخله

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي (*Descriptive Qualitative*). البحث الكيفي هو إجراءات البحث بإنتاج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الناس والسلوك وملاحظة فيها.^٧ واستخدمت الباحثة الدراسة التحليلية المكتبية (*Library Research*) في هذا البحث. وأما مدخله الذي ستعمله الباحثة في هذا البحث هو المدخل السيكولوجي الأدبي.

⁶ Rachmad Djoko Pradopo, dkk., *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Haninditagraha Widya, 2001), 1.

⁷ Ibid, 92.

(٢) مصادر البيانات

والبيانات في هذا البحث مأخوذة من مصدرين، هما:

(أ) مصدر البيانات الرئيسي : هو الرواية "أحلام شهرزاد" لدكتور لطف حسين.

(ب) مصدر البيانات الثانوي : وهو كل البيانات التي تتعلق بهذا البحث، من الكتب المتعلقة بالدراسة الأدبية والسيكولوجية وشبكة الدولية.

(٣) طريقة جمع البيانات وتحليلها

الطريقة التي ستستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (*Documentation*) وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب أو الجرائد أو المجلات أو غير ذلك.

وفقاً لجنس البيانات من هذا البحث فطريقة تحليل البيانات التي ستعملها الباحثة هي الطريقة الوصفية الكيفية (*Descriptive Qualitative*) بالمدخل السيكولوجي الأدبي على نظرية أبراهام ماسلو Abraham Maslow. وعملية تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي كما يلي:

(أ) قراءة رواية "أحلام شهرزاد" لدكتور لطف حسين.

(ب) إعطاء العلامة أو الترميز (*Coding*) في الكلمة التي تتعلق بالعناصر الداخلية والإحتياجة الإنسانية على نظرية أبراهام ماسلو.

(ج) ترتيب البيانات بنسبة العناصر الداخلية ثم الإحتياجة الإنسانية على نظرية أبراهام ماسلو.

(د) ثم الأخير تحليل الباحثة بين الكلمة في رواية "أحلام شهرزاد" لدكتور لطف حسين بنظرية أبراهام ماسلو.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. الأدب

١. تعريف الأدب

في العصر الجاهلي استخدم العرب "الأدب" للدعوة إلى الطعام، لأن فيها التراث و الأخلاق المحمودة ليكرم أهل البيت ضيفهم و يعدون الطعام اليه. ثم في صدر الإسلام تغير معنى الأدب، عند لعلماء اللغة "الأدب" بمعنى الخطة الأخلاقية، كما قال أعشى ميمون: جروا على أدب مئى بلا نرق. واستعملوا أيضا الأدب بمعنى التعليم كما يتضح من الحديث المشهور وهو قوله صلى الله عليه وسلم: أدبني ربى فأحسن تأديبي.^٨

وفي عهد النهضة فقد اشترك العرب بمفهوم الغريبيين في معنى "الأدب"، وكان الأدب ذا معنيين فهما معنى عامّ ومعنى خاصّ. أما المعنى العامّ فهو عبارة عن جملة ما أنشأته أقلام العلماء والكتّاب والشعراء. وأما المعنى الخاصّ فهو عبارة عمّا سُبك في قالب ظريف، وصيغ على نمط الإنشاء الأنيق من الكلام المنظوم والمنثور.^٩

في القرن الخامس من السنة الهجرية، "الأدب" بمعنى محدد هو الشعر والنثر. كما قال عبد العزيز بن الفيصل: الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس و يهذب بالخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.^{١٠} ومعنى الأدب في الكتاب الأخرى هو التعبير الجميل عن معاني الحياة، والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني

^٨ حتا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القلم (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦)، ١٢-١٣.

^٩ حتا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي القلم (بيروت: دار الجيل، ١٩٨٦)، ١٤.

^{١٠} محمد عبد المنعم الخافاجي، الشعر الجاهلي (بيروت: دار الكتاب، ١٩٨٦)، ٣٨.

الرقيقة، المثقف للسان، المرهف للحس، المذهب للنفس، المصور للحياة الإنسانية، والمعبر عما في النفس من خلجات وعواطف وافكار.^{١١}

تعريف الأدب عند جوزف الحشيم،^{١٢} كما يلي

- (أ) الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية
 (ب) الأدب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة
 (ج) الأدب من مولدات الفكر البشري المعبر عنها بأسلوب فني جميل
 (د) الأدب فن التعبير الجميل
 أما علم الأدب وهو الدراسة المتعلقة بدراسة الأدب، منها نظرية الأدب، وأقسام الأدب، وتاريخ الأدب، وتأثير الأدب ونقد الأدب، أو تطوّر الأدب.^{١٣}

٢. أنواع الأدب

من حيث موضوعه كان الأدب ينقسم إلى قسمين، وهما الأدب الإنشائي والوصفي.^{١٤} والبيان كما يلي:

(أ) الأدب الإنشائي (Creative)

يقدم الدكتور أحمد مزكي أن الأدب الإنشائي هو تأليف الأدب حصل عليه المرء من طريق تشبه وتصوير العالم.^{١٥} ومن قول الدكتور أحمد الشايب إن الأدب الإنشائي فهو الكلام الذي يعبر عن طبيعة تعبيراً مباشراً.^{١٦} وذلك

^{١١} محمد أبو النجار و محمد الجنيدى جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي (الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكلية بالملكة العربية السعودية، ١٩٥٧)، ٥٠.

^{١٢} جوزف الحشيم، المفيد في الأدب العربي (بيروت: مكتب التجاري، دون السنة)، ١٤.

^{١٣} Akhmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab* (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), 17.

^{١٤} أحمد الشايب، أصول التقليد الأدبي (مصر: مكتبة النهضة المصرية القاهرة، ١٩٦٤)، ٤٣-٤٤.

^{١٥} Akhmad Muzakki, *Opcit*, 38.

^{١٦} أحمد الشايب، نفس المراجع، ٤٣.

عندما يصوّر العواطف الإنسانية من فرح وحزن وحب وحماسة وإعجاب وازدراء فتشير أمثالها في نفوس القراء والسامعين أو عندما يصف مشاهد الطبيعة وآزهار وأشجار وأنهار ليفسرها ويظهرها ما فيها من أسباب الجمال وأسرار المعاني، وهذا النوع كما ترى ذاتي (Subjective) لأنه معرض لشخصية الإنسان حيث نراها أو نرى الحياة كما تفسرها وتلوّنها.

فالأدب الإنشائي ينقسم إلى قسمين، وهما الشعر والنثر.^{١٧} كما يلي:

(١) الشعر

الشعر هو المعنى الجميل في الكلام الموزون المقفى، أي هو المعنى الجميل في القلب الجميل، والوزن أو البحر في الشعر هو المقياس المؤلف من تفاعيل سباعية أو خماسية أو ممتزجة.^{١٨} الشعر ينقسم إلى أربعة أقسام، فهو الشعر الملحمي، والشعر الغنائي، والشعر التعليمي، والشعر المسرحي.^{١٩}

(٢) النثر

النثر هو الكلام المرسل على سجيته لا يقيده قيد ولا وزن إلا في ما هنالك مما يسمّى سجعاً، والسجع هو الكلام ذو الفواصل والقوافي، وأحسنه ما تساوت فيه الفواصل ثم ما كانت البثانية فيه أطول من الأولى.^{٢٠} الدكتور أحمد الشايب يقسم النثر إلى الحكاية أو الرواية أو القصة، والفيلم، والسيرة، والنقد، والمقالة، والخطابة، وغير ذلك.^{٢١}

¹⁷ Akhmad Muzakki, *Opcit*, 40.

¹⁸ Ibid, 42.

¹⁹ Ibid, 54.

²⁰ Ibid, 57-58.

²¹ Ibid, 62.

(ب) الأدب الوصفي (Descriptive)

الأديب كان ينقد على الأدب الإنشائي فهو الأدب الذي يحصله بنظر إلى باحث هؤلاء الأدباء المنشئين ليفرغوا من كلامهم، ثم ينظر فيه ليرى رأيه شارحا ناقدا. وهذا النوع الثاني يكاد يكون موضوعيا (Objective) لأنه مقيد بما قال الآخرون وإن لم يخل من حكم الذوق وآثار الشخصية ومن محاولة التأثير في القراء أو السامعين لعلهم يرون ما يرى الناقد.^{٢٢} فالأدب الوصفي ينقسم إلى النقد الأدب والتاريخ الأدب.^{٢٣}

ب. الرواية

١. تعريف الرواية

الرواية أكبر أنواع القصص من حيث طولها، تحتوي على العديد من الشخصيات، لكل منها اختلاجاتها وانفعالاتها الخاصة. الرواية فهي أكبر أنواع القصص من حيث طولها، ولكن الطول ليس وحدها هو يميز الرواية عن القصة أو الأقفصصة، فالرواية تمثل عنصرا وبيئة، أي أن لها بعدا زمنيا من المؤلف أن يكون زمانها طويلا ممتدا، بل ربما اتسع البعد الزمني، فاستغرق عمر البطل أو أعمار أجيال متتابعة.^{٢٤}

أما الرواية العربية المعاصرة لغة فهي من مادة (روى) الحديث والشعر رواية، حملة ونقله، وهو راوٍ، وجمعه رواة. والراوي: راوي الحديث أو الشعر، ناقله، حامله. والرواية: مؤنث الراوي، ومن كثرت روايته، وهنا " التاء للمبالغة " والرواية بمعنى

^{٢٢} أحمد الشايب، نفس المرجع، ٤٤.

^{٢٣} Akhmad Muzakki, *Opcit*, 63.

^{٢٤} حسن شوندي و آزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية (دون الطبع، ١٣٩٠)، ٥٠.

القصة الطويلة. و اصطلاحاً هي قصة طويلة تعني موضوعاً من موضوعات الإنسانية، ومن أنواعها السياسية والتاريخية والنفسية وغير ذلك.^{٢٥}

في كتاب الآخر يشرح المعنى الرواية، هي تدبير النثر الطويلا ويظهر الشخصيات ويظهر جناح الحوادث وطبيعة بترتيب. ومعناها العام هي القصة الطويلة، ذات السياق المتماذي في الزمن، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في إطار الوحدة، الأشخاص النموذجيين الذين يهيون ويسمعون في نطاق المجتمع بفئته وتناقضته وافراحه واحزانه بحيث تختزل الحياة الإنسانية وأحداثها، إذا هي تقتضى حياة شخص أو حيوان أو بيئات وتشهد على مجرى عصر أو عصور.^{٢٦}

فأما الرواية في وجهة العام هي نص نثري تخيلي سردي واقعي يدور حول شخصيات متورطة في حديث مهم، وهي تمثل للحيات والتجربة واكتساب المعرفة. والرواية هي تتفاعل وتنمو وتحقق وظائفها من خلال شبكة تسمي الشخصية الروائية.^{٢٧} والرواية، تقابل في الفرنسية كلمة فهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمان.^{٢٨}

وقيل إن الرواية من الكلمة اللغة اللاتينية "Novellus" من كلمة "Noveis" ومعناها الحديث أو الجديد. وأما معنى الرواية في (American College Dictionary) هي القصة النثر الخيالية في طول المعين التي تصور الأشخاص والحركة.^{٢٩} ومعنى

^{٢٥} نفس المراجع، ٥٠-٥١.

^{٢٦} اميل بديع يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب جزء الأول (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٣)، ٦٧٨.

^{٢٧} لطيف زنون، معجم مصطلحات نقدالرواية (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٢)، ٩٩.

^{٢٨} أحمد أبو سعيد، فن القصة (بيروت: الطبعة دار الشرق الجديد، ٢٠٠٦)، ٢٥.

^{٢٩} Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra* (Bandung: Angkasa, 1991), 164.

الرواية الأخرى هي فن من فنون الأدب الإنشائي العربي، وقد جاءت في الكتب الأدبية باسم القصة التي ترادفها.^{٣٠}

جولدمان يقول أن الرواية هي النوع الأدبي يتميز الإنقسامات التي لا يمكن التوفيق بينها في العلاقة بين البطل مع العالم. ومن وصف الأشخاص المذكورين، الرواية هي شكل الأدب تشتمل قيمة العناصر الداخلية والعناصر الخارجية يرب القراء و ذو قيمة التعليم و التسلية. و خلاصة منهم أن الرواية هي فن من فنون الأدب الإنشائي ومن طولها اطول من القصة القصيرة.

وكانت لرواية العناصر المختلفة منها العناصر الداخلية والعناصر الخرجية، كما تلي:

أ) العناصر الداخلية، العناصر الداخلية هي العناصر التي تبت العمل الأدب نفسو و يسمى بالعناصر الأساسية. العناصر التي تسبب على انتاج التأليف الأدبية و ت٧ د ب كل تأليف الأدبية.^{٣١}

ب) العناصر الخارجية

٢. أنواع الرواية

تنقسم الرواية من ناحية موضوعاتها إلى ستة أقسام، كما تلي:^{٣٢}

أ) الرواية البطولة والمغامرات، وهي تعنى بسرد أخبار خارقة في الشجاعة، واقتحام المخاطر، والرحلات الغريبة النادرة. ويدخل في نطاق هذا اللون الروايات البوليسية ذات الرواج الكبير في مختلف اللغات، لما تشتمل عليه من سرد ممتع، وتشويق بالغ، ومخاط جمّة تعترض أبطالها وتهدّد حياتهم، ولما تنطوي عليه من لغز يحيط بحادث اغتيال، أو سرقة، ينبغي الكشف عنه.

^{٣٠} إبراهيم على أبو الخشب، في محيط النقد الأدبي (دون الطبع والسنة)، ١٩١.

^{٣١} Burhan Nurgiyantoro, *Opcit*, 66.

^{٣٢} أميل بديع يعقوب وميشال عاصي، نفس المراجع، ٦٨٣-٦٨٤.

(ب) الرواية التاريخية، وهي تدور حول أحداث مستقاة من التاريخ القومي، أو العالمي، ومن شأنها إحياء حقبة مهمّة من ماض عريق سالف، بناسها وأبطالها وبيئاتها، والغرض منها غالبًا هو الحث على الاستمسك بالتراث، وبعث أجداده، لمحاكاتها والنمثلة بها في مجرى التاريخ الحاضر والمستقبل. وأشهر كتابها في الأدب العربيّ المعاصر، جرجي زيدان، وكرم ملحم كرم، ورئيف خوري.

(ج) الرواية النفسيّة، وهي ويسعى فيها الفصّاص بالدرجة الأولى، إلى تحليل المشاعر والنزعات الفرديّة والجماعيّة. ويتوخّى تصوير الطبائع والعادات والتقاليد التي تتحكّم بسلوك الأشخاص، وتسود في بعض البيئات والمجتمعات، وقد يجيء عمل الروائي هنا تطبيقًا لفرضيّة نظريّة في علم النفس، يحاول الكاتب إثباتها بالحدث القصصيّ وأبطاله. وهو لون راج كثيرًا في الآداب الغربيّة، لا سيّما في الأدب الفرنسيّ، في أواخر القرن الماضي، وبدايات هذا القرن. ومن أعلامه بول بورجيه (١٨٥٢-١٩٣٥م) (Paul Bourget)، وفرنسوا مورياك (١٨٨٥-١٩٧٠م) (Francois Mauriac)، وفلوبير (١٨٢١-١٨٨٠م) (G. Flaubert)، وستاندال (١٧٨٣-١٨٤٢م) (Stendhal)، والعديد من الكتاب الإنكليزي، والروس، والأميركيين.

(د) الرواية الاجتماعيّة، وهي تعنى غالبًا بتصوير العادات والتقاليد، ورصد الاتجاهات المتناقضة في حركة المجتمع وتطوّره. وهي تشتمل في الوقت ذاته على قدر كبير من التحليل النفسيّ، الفرديّ والاجتماعيّ، إلّا أنّ هدف الكشف عن الأوضاع الاجتماعيّة هو الغالب بإطلاق. وقد لعبت الرواية الاجتماعيّة دورًا كبيرًا في بلورة الوعي، ودفعه إلى الالتزام السياسي في الصراع الدائر على السلطة، وبين الأنظمة والأحزاب المتنافسة.

(هـ) الرواية الفكرية والفلسفيّة، وهي وقصد الكاتب من ورائها نشر مبدأ، أو مناهضة فكرة. والغاية البعيدة هي الإقناع عن طريق السرد الإخباري الممتع.

وهو غرض يروج حين يستشري الاستبداد والكبت، لما فيه من ستر للحقائق، وتمويه للوقائع. زأشهر من كتب في القصص الفكرية والفلسفي الأديب الفرنسي الساجر فولتير (١٦٩٦-١٧٧٨م) (Voltaire) وأبرز الكتأب العرب، في هذا المجال، ابن طفيل (١١٨٥م) في "حي بن يقظان".

الرواية الخيالية والأسطورية، وهي تتناول الأحداث الخارقة المتخييلة من مآثر الأبطال، والمغامرين، ورواد الفضاء الكوني، وسوى ذلك مما يؤثر في المعتقدات الشعبية الخرافية، ومما يستجيب لرغبات النفس، لا سيما الأطفال والفتيان. وقد يتوخأها المؤلفون لأغراض تعليمية وأخلاقية، وقد يتوسلونها لأغراض علمية وترفيهية. وهي في كل حال مستحبة لغرابة أحداثها، ولأجوائها البطولية الساحرة.

ج. السيكولوجية الإنسانية

١. تعريف السيكولوجية الإنسانية

قبل أن تبين الباحثة عن السيكولوجية الإنسانية، ستقدم اولا عن سيكولوجية من ناحية العام و سيكولوجية أدبية. علم النفس يأتي من اليونانية القديمة: *psyche* هو الروح و *logos* هو كلمة، بمعنى الحر هو دراسة الروح أو العقل. في علم النفس لم يدرس عن النفس مباشرة لأن الروح مجردة، ولكنه يقيد مظهر وتعبير النفس والسلوك في شكل عمليات أو أنشطة، وهكذا يمكن تعريف علم النفس الذي يدرس السلوك والعمليات العقلية.^{٣٣}

أما السيكولوجية الأدبية هي دراسة الأدبيات التي ترى أن العمل من نشاط العقل. ويعتبر العمل الأدبي بوصفه ظاهرة نفسية، وسوف تظهر من خلال الجوانب النفسية للشخصيات من النصوص المسرحية أو النثر. وأما الشعر هو سوف يظهر من خلال الآيات و خيار نموذجي وكلمة الخاصة.^{٣٤}

³³ Ferdinand Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* (Jogjakarta: Prismsophie, 2008), 19.

³⁴ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra, Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: MedPress, 2008), 96.

اما سيكولوجية إنسانية بنظرية أبرهام ماسلو هي حركة المقاومة إلى سيكولوجية المهيمنة، ميكانيكي، اختزالية أو سيكولوجية روبوتية التي تقلل الناس. سيكولوجية إنسانية هي الانتاج من استعابات الأفكار، خصوصا في ظاهرية وجودية. الإنسانية جزء من حركة كبرى التي ادعت أنها تريد أن تكون عادلة إنسانية الإنسان، هو تعبير عن نظر العالم الأوسع.^{٣٥}

ظهر أبراهام هرولد ماسلو (Abraham Harold Maslow) بنظرية إنسانية يحاول صياغة الأفكار من القدماء منهم سكموند فريد بنظرية تحليلية إنسانية وجون "ب". واتسون بنظرية سلوكية. تعلم ماسلو من أفكار هذين العالمين، معروفا بنظرية سيكولوجية ثالثة أو بنظرية سيكولوجية إنسانية. تلك السيكولوجية هي شكل التطوير المدخل السيكولوجي الجديد الإيجابي عن الناس والقيمة والهمة وتطوير إمكانية الإنسان وادراكها.^{٣٦}

ظهرت السيكولوجية الإنسانية من استياء سيكولوجية في أوائل القرن العشرين. الاستياء من صورة الإنسان تم شكلها بسيكولوجية عاصرة وصورة جزئية وغير تامة وبجانب واحد. حسب علماء السيكولوجية الإنسانية أن السيكولوجية الأخرى، خاصا السيكولوجية السلوكية يمتنون انسانيتهم بالرغم من أنها مشيرة إلى النجاح العظيم في مجال معين، لكنها فشلت في فهم الناس وحالة وجودية.^{٣٧}

كحركة الرسمية، تبدأ السيكولوجية الإنسانية في أمريكا و أوروبا حوالي في سنة ١٩٥٠ وتنمو باستمرار من حيث أتباع وكذلك في مجال تأثيرها. السيكولوجية الإنسانية هي حركة المقاومة إلى علم السيكولوجية المهيمن وميكانيكي أو

³⁵ Henryk Misiak dan Virgini Staudt Sexton, *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial, dan Humanistik*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2005), 123.

³⁶ Sukardjo dan Ukim Komarudin, *Landasan Pendidikan, Konsep dan Aplikasinya*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009), 63.

³⁷ Henryk Misiak dan Virgini Staudt Sexton, *Opcit*, 124.

السيكولوجية الروبوتات (*Reductionistic*) التي خفض البشرية. ع السيكولوجية الإنسانية هي انتاج من الأفراد، وهي الاستيعاب الأفكار وخاصة الفكر الظاهر والوجودي.^{٣٨}

بدأ الكلمة الإنسانية في القاموس العلمية الشعبية هي البشري (*human*) الذي له معنى آدمي، والإنساني (*humane*) بمعنى الإنسانيون. والعلوم الإنسانية (*humaniora*) هي المعرفة التي تشمل الفلسفة والدراسات الاخلاقيه أو القانونية والفن والتاريخ واللغة والأدب. أما الانساني (*humanis*) هي تابعين المذهب الذي يعتبرون بأنّ البشر أهم الموضوع، ومذهب الإحيائية (*humanisme*) بمعنى المذاهب التي تخفض النيابة الإنسانية والمثاليّة (واستند مذهب الإحيائية في عصر إلى الحضارية اليونانية القديمة، أمّا المذهب الإحيائية الحديثة هو يخفض الإنسان بالحصرية). لذلك الإنسانية (*humanistik*) هي الشعور الإنسانية أو كل الأشياء التي تتعلق بالإنسانية.^{٣٩}

نظرية الإنسانية هي نظرية التي تهدف إلى إضفاء الطابع الإنساني علي الإنسان. وهو كل سلوك الأشخاص يحدد على أنفسهم ويفهمون الأشخاص على بيئتهم. مثال في الحياة اليومية، نظرية الإنسانية تنظر الى الناس كالإنسان الذي خلقه الله بمزية وعيب أو طبيعة معينة.^{٤٠}

الانسانيون يميلون الى وِجْهات النظر المتفائل على الطبيعة الإنسان. ويركّزون الانسانيون قدرة الإنسان على التفكير وعيًا ومنطقيًا في تشريفه على رغبة البيولوجية، وكذلك في وصوله إلى أقصى الإمكانيات. في نظر الإنسانية، يملكون

³⁸ Ibid, 125.

³⁹ Pius A. Partanto dan M. Dahlan Al-Barry. *Kamus Ilmiah Popular*, (Surabaya: Arloka, 1994), 234.

⁴⁰ Baharuddin, dan Moh. Makin, *Pendidikan Humanistik(Konsep, Teori, dan Aplikasi Praksis dalam Dunia Pendidikan)*, (Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2007), 22.

الناس المسؤولة على حياتهم وأفعالهم ولهم الحرّية والقدرة ليغيّرون على مواقفهم وسلوكياتهم.^{٤١}

نظرية السيكلوجية الإنسانية هنا تأكد على جوانب العام للناس، مثال الإمكانية والإرادة ورغبات غرائز (احتياجة) الإنسان الذي يدافعهم في كل سلوكهم. والمنهج الإنسانية هو المنهج الجيد، لأنه ينظر جوانب الإمكانيات في الناس كله. لذلك يقال، أن المنهج في علم السيكلوجية الإنسانية هو منهج الصلة.

٢. النظرية السيكلوجية الإنسانية

أما الرائد في النظرية السيكلوجية الإنسانية هو كثير، وبعضهم في التالي:

(أ) أرتور جومبس، ١٩١٢-١٩٩٩ (Arthur Combs)

يهتمّ أرتور جومبس كثيرا بالتعليم وأرتور جومبس يستخدم كثيرا المفاهيم الأساسية بالمعنى (*meaning*). يقع التعلم اذا كان فيه المعنى لكل طلاب. لا ينبغي للمعلمين أن يجبروا المواد التي لا يجبها الطلاب أو المواد غير وثيق بحياتهم. لا يستطيعون الطلاب في الرياضيات أو التاريخ ليس لأنهم جاهلون بها، ولكنهم يضطرون ولا يريدون وهم يشعرون فيه السباب غير الأهمية ليعلمه. بالحقيقة أن ذلك السلوك السيئ هو من عدم قدرة الشخص أن تفعل شيئا لن يعطيه الارتياح.

ولذلك، يجب على المدرس لفهم سلوك الطلاب في محاولة فهم العالم التصور عند الطلاب، حتى عندما يريد المعلم أن يغير سلوكهم ويجب المعلم محاولة تغيير المعتقدات أو الآراء لدي الطلاب. والسلوك الداخلي هو أن تميز ما بين شخص الآخر. يقول جومبس أنّ كثر من المعلم يخطئ على افتراض على أن الطلاب يريدوا يتعلمون إذا كانت المادة الدراسية مجموعة ومقدمة كما

⁴¹ Teori Humanistik, <http://kebijakansosial.wordpress.com> (diakses pada tanggal 25 Januari 2010).

ينبغي، مع أنّ المعنى لا يتوحد بتلك المادة الدراسية. فالمهم هنا هو كيفية جعل الطلاب للحصول على المعنى للشخصيتهم في تلك المادة الدراسية ويرتبطونها في حياتهم.^{٤٢}

يعطي جومبس المثال عن التصوير الذاتي والعالم الشخصي كالدائرتين وهما الكبيرة والصغيرة وتركز على واحد. أما الدائرة الصغيرة هي الصورة من التصوير الذاتي، والدائرة الكبيرة هي التصوير العالمي. ثمّ إذا أبعد هذه الأحداث عن التصوير الذاتي فتناقص التأثير على سلوكهم. لذا فإن الأشياء التي لها علاقة قليلة بأنفسهم لأسهل أن ينسى ذلك الحال.^{٤٣}

(ب) كارل روجارس، ١٩٠٢-١٩٨٧ (Carl Rogers)

أما كارل روجارس هو المعالج الذي يدرس في علم السيكولوجي الديناميكي (Psikodinamika) وهو الباحث في علم السيكولوجي الذي يدرس النظرية السلوكية، لكنه لم يكن الراحة مع ذلك التيار. حصول روجارس في النظرياته بسريريا (clinically derived)، يعني تستند على ما قاله المريض في العلاج. يعتقد روجارس أن الناس يملكون الدوافع الإبتدائي، وهو اتجاهاً لتحقيق الذات.

هذا الاتجاه هو الرغبة في تحقيق إمكانهم والوصول إلى مرحلة الإنسان (human-beingness) الأعلى مثل الزهور التي تنمو بإمكانها الكامل إذا حالها صحيح، ولكن تلك الزهور محصورة بيئتها، وكذلك الناس، سينمون ويتوصل إلى إمكانهم مع بيئتهم الجيدة. ولكن هناك الفرق بين الزهور والناس، فإمكان الإنسان تشكل بشكل تميز.^{٤٤}

⁴² Sukardjo dan Ukim Komarudin, *Opcit*, 58.

⁴³ M. Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), 45.

⁴⁴ Matt Jarvis, *Teori-Teori Psikologi. Pendekatan Modern untuk Memahami Perilaku, Perasaan, dan Pikiran Manusia*, (Bandung: Nusamedia dan Nuansa, 2007), 87.

النظرية الإنسانية لروجارس كثورة التوقعات والتفاؤل في الناس لأن الناس يملكون الإمكان الصحيح للتقدم. والقضاية في هذه النظرية هي تناسب بمفهوم النظرية الإنسانية في العام، حيث النظرية الإنسانية هي العقيدة والموقف والأسلوب في الحياة في وضع القيم الإنسانية كالمركز التركيز على التشرف والإحترام والقدرة لتحقيق الذات بهدف المعين.

- وقال روجارس في كتاب *Freedom to Learn*، أنه يبين بعض من المبادئ الابتدائي للنظرية الإنسانية المهمة هو كما يالى:^{٤٥}
- (١) للناس قدرة طبيعية في التعلم.
 - (٢) حدث التعلم الهامة عندما شعر الطلاب أنّ هذه المواد الدراسة لها علاقة لأغراض الخاصة.
 - (٣) إن التعلم المبتعلق بتغيير في تصور ذاته يهدد ويميل إلى رفض.
 - (٤) إن الوظيفة في التعلم المهذدة لأنفسهم هي أسهل في يشعرها وتشبيهاها عندما أقل التهديدات من الخارجية.
 - (٥) إذا كان أقلال التهديدات إلى الطلاب ويستطعون أن يوجدوا التجربة من الطريقة المختلفة فحدث عملية التعلم.
 - (٦) التعليم هو وُجد تلك المعرفة إذا الطلاب يفعلونه بأنفسهم.
 - (٧) سوف تكون إنسجما في عملية التعلم عندما يشارك الطلاب في التعلم يكونون مسؤولين فيها.
 - (٨) تعلم المبادرة الذاتية التي تنطوي على شخصية الطالب، شعور كان أو لفكر، وهي الطريقة التي يمكن أن تحقق نتائج عميقة ومستدامة.

⁴⁵ Wasty Soemanto, *Psikologi Pendidikan, Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1998), 139-140.

٩) الثقة بالنفس، والاستقلال، والإبداع هو أسهل للتحقيق إذا كان الطلاب متعود على رجوع إلى أنفسهم وانتقاد بها. وأما التقييم من شخص الأخرى هو أهمية الطريقة الثانية.

١٠) أفضل التعلم على الناحية الإجتماعية في العصر الحديث هو التعلم عن عملية التعلم، وهو الانفتاح المستمر على التجربة والاندماج في أنفسهم فيما يتعلق بتلك عملية التغيير.

ج) إبراهيم ماسلو، ١٩٠٨-١٩٧٠ (Abraham Maslow)

بالإضافة إلى أرتور جومبس وكارل روجارس هناك إبراهيم ماسلو. فهو النظري في الشخصية الواقعية، وهو يعتبر كالأباء الروحيين، ومنتطور من الناحية النظرية، وأقدر الناطق لعلم السيكولوجية الإنسانية خصوصا تأكيد الشجاع على التمييز والتحقيق الذات يكون تمثيل التوجهات للسيكولوجية الإنسانية.^{٤٦} ويستند نظرية ماسلو على افتراض أن لكل الناس شيئا: (١) المحاولة الإيجابية للتطور، و (٢) القوة لمقاومة أو لترفض تلك التطورات. يقول ماسلو أن تتصرف الناس في محاولة لتلبية الإحتياجه الهرمية. لكل شخص شعور الخوف مثل الخوف لأن يسعى أو لأن يتطور، والخوف أن تأخذ الفرصة، والخوف من ما كان لديهم بالفعل، وغيرهم. ولكن من ناحية أخرى للناس دوافع لتتقدم إلى ناحية الكمال، والتميز بأنفسهم، و إلى ناحية أن يعمل كل قدراتهم، وإلى ناحية الثقة بأنفسهم لمواجهة شيئا الجديدة. وعندئذ يقابلون أنفسهم.^{٤٧}

أما النظرية المشهورة اليوم لماسلو هي النظرية الحاجة الهرمية (*hierarchy of*

needs). ويقول ماسلو إن الناس يدفعون لتلبية الإحتياجه في حياتهم. هذه

⁴⁶ Henryk Misiak dan Virgini Staudt Sexton, *Opcit*, 167.

⁴⁷ Sukardjo dan Ukim Komarudin, *Opcit*, 58-59.

الإحتياج تملك الطبقة أو الهرمية، تبدأ من الأدنى وهو الطبيعة الأساسية أو
الفسولوجية والأعلى هو التحقيق الذات.^{٤٨}

د. السيكولوجية الإنسانية لإبراهام ماسلو

قبل أن تشرح الباحثة عن الحاجة الهرمية (*hierarchy*) الإنسانية لماسلو (Maslow)،
أحسن لها لتقدم من مولد ماسلو (Maslow) وحياته. وأيضاً، يجب للباحثة ان تشرح عن
النظرية الدافعية التي تنصر في بحوثه ليجد النظرية في الحاجة الهرمية (*hierarchy*) الإنسانية.
وهو كما يلي:

١. مولد إبراهيم ماسلو وحياته

إبراهام هارولد ماسلو (Abraham Harold Maslow) الملقب بماسلو (Maslow)
ولد في مانهاتن (Manhattan) -نيويورك (New York) في ١ أبريل ١٩٠٨. قضى
ماسلو طفولته في بروكلين (Brooklyn) كالأكبر لسبعة الإخوة للزوجين صموئيل
ماسلو (Samuel Maslow) وروز سكيلوركي ماسلو (Rose Schilosky Maslow).^{٤٩}
بعد الانتهاء من دراسته في مدرسة بنين ثانوية (*Boys High School*)، يدرس في كلية
مدينة نيويورك (*City College of New York*) في قسم القانون. كله بسبب أبه
يحتاج إلى ابنه الأكبر أن يكون محامياً.^{٥٠}

وانتقل بعد المستويات الثلاثة إلى جامعة كورنيل (Cornell University) لكن
على وقت قصير ثم عاد إلى كلية مدينة نيويورك (*City College of New York*). وفي
أوسط تعليمه يتزوج مع ابنة عمّه باسم بيرتا غودمان (Bertha Goodman). وقبل
زواجه، يلتحق ماسلو (Maslow) إلى جامعة ويسكونسن (University of

⁴⁸ M. Dimiyati Mahmud, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, 1989), 168.

⁴⁹ Jess Feist & Gregory J. Feist, *Teori Kepribadian-Theories of Personality* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 326.

⁵⁰ Ibid, 327.

(Wisconsin) التي يحصل فيها بدرجة سرجانا في مجال الفلسفة وأيضا على درجة الدكتوراه في مجال السيكولوجي في عام ١٩٣٤.^{٥١}

وبعد الحصول على درجة الدكتوراة ينتقل إلى أن يعلم في ويسكونسن (Wisconsin) وأيضا يلتحق ماسلو (Maslow) في قسم الطب بتلك الجامعة. وفي السنة التالي عاد ماسلو (Maslow) إلى نيويورك لأن يكون المساعد في البحث تورندايك بكلية المعلمين (Teachers College)-بجامعة كولومبيا (Columbia University)، وكان ماسلو (Maslow) كطالب متوسط عند دراسة في جامعة مدينة (City College) وجامعة كورنيل (Cornell University) حصل على درجة ١٩٥ في اختبارات الذكاءية من تورندايك، ثم جعل تورندايك أن يعطي الحرية لمساعدته ليفعل ما يريد.^{٥٢}

وفي السنة ١٩٣٧ يذهب إلى كولومبيا (Columbia) للانضمام إلى جامعة بروكلين (Brooklyn College). وخلال اقامته في نيويورك (New York)، يلتقي ماسلو (Maslow) من إريك فروم (Erich Fromm)، وكارين هورني (Karen Horney)، وماكس ويرتيمر (Max Wertheimer)، وكورت غولدشتاين (Kurt Goldstein)، ألفريد أدلر (Alfred Adler)، وروت بينيديك (Ruth Benedict). في السنة ١٩٣٨، يدعم بينيديك (Benedict) إلى ماسلو (Maslow) لإجراء البحوث في علم الإنسان بالهنودي الشمالية البلاكفوت (Indian Northern Blackfoot) من ألبرتا (Alberta)-كندا (Canada). وقد علمه بحثه عن الهنودي أمريكي أن الاختلافات بين الثقافات هو شيء بسطحية و في أولينا رؤية المقيم بالشمالى بلاكفوت (Northern Blackfoot) كإنسان، ثم أن نراهم كما الهندي البلاكفوت (Indian Blackfoot). هذه الاختراعات تساعد ماسلو (Maslow) في السنوات

⁵¹ Ibid, 328.

⁵² Ibid, 329.

التالى ليرى أنّ التسلسل الهرمي الاحتياجه المشهوره يمكن أن يطبقه على كل الإنسان.^{٥٣}

في سنة ١٩٤٦ انتقل ماسلو إلى بليسانتون (Pleasanton) - كاليفورنيا (California) التي فيها يكون ماسلو (Maslow) مدير المصنع ولو في الاسم فحسب، ذلك المصنع هو الفرع من شركة ماسلو (Maslow) البراميلي (Maslow Cooperation Corporation). وفي سنة ١٩٤٧ يعود ماسلو (Maslow) أن يعلم في جامعة بروكلين (Brooklyn College). وفي سنة ١٩٥١ يكون ماسلو (Maslow) رئيسا لقسم السيكولوجي في جامعة برانديز (Universitas Brandeis) لمدة عشرة السنّات. هناك يلتقى ماسلو (Maslow) بكورت غولدشتاين (Kurt Goldstein) هو الذي يعرف له بفكرة التحقيق الذات، ثمّ بدأ ماسلو (Maslow) بعمل النظري. ومن هنا أيضا بدأ ماسلو (Maslow) أن يكافح ليتطور سيكولوجي الإنساني.^{٥٤}

وبناء على ما قاله ماسلو (Maslow) إنّ السيكولوجي الإنساني هو القوة الثالثة في علم السيكولوجي الحديث بعد السيكولوجية السلوكية التي هي القوة الأولى والتحليلية السيكولوجية التي هي القوة الثانية. وفي ديسمبر ١٩٦٧ يكون ماسلو (Maslow) بالتّوبة القلبيّة، وإلى جانب ذلك يستقبل الصّفقة للانضمام الى شركة ساغا الإدارية (Saga Administrative Corporation) في مينلو فارك (Menlo Park) - كاليفورنيا (California).^{٥٥}

وفي التاريخ ٨ يونيو ١٩٧٠، يتوفّي ماسلو في عمره للإثنان وستون سنّات بسبب نوبة قلبية المستعرة. ومع ذلك، فإنه يحصل معاصر حياته على الجوائز تشتمل

⁵³ Ibid, 329.

⁵⁴ Abraham Maslow, *Psikologi Sains (Tinjauan Kritis Terhadap Psikologi Ilmuwan & Ilmu Pengetahuan Modern)*, terj. Armahedi Mahzar (Jakarta: Teraju Mizan, 2004), vii.

⁵⁵ Jess Feist & Gregory J. Feist, *Opcit*, 330.

فيها إشتراكه لإنتخابات الرئاسة الجمهورية الأمريكية لعلم السيكولوجي لمدة السن
١٩٦٧-١٩٦٨.^{٥٦}

٢. الدافعية

وتستند النظرية الشخصية لماسلو على بعض الافتراضات الأساسية في حولية
الدوافع. هي كما يلي:^{٥٧}

(أ) الافتراض الأول، يتخذ ماسلو المنهج الشامل للدوافع (*holistic approach to motivation*). وهو جميع من الشخص وليس فرع واحد أو وظيفة واحدة أن في دفعه.

(ب) والافتراض الثاني، وهو الدوافع هو العادة المعقدة أو تتكون من بعض الأشياء (*motivation is usually complex*)، أي أن سلوك الشخص يمكن أن تظهر من بعض الدوافع المنفصل.

(ج) الافتراض الثالث هو أن يدافع الناس الحاجة باستمرار (*people continually motivated by one need or another*). ولكن عندما استيفاء الحاجة، فالعادة أن يناقص القوة ليدافع إلى حاجتهم ويستبدل بالإحتياج الأخرى. وكذلك إذا لم تتحقق الحاجة إلى الطعام أو الجوع فالناس يحاولون الحصول على الطعام. ولكن عندما حصل ما يكفي من الطعام، فسيتحولوا إلى إحتياج الأخرى، المثال الاحترام، والحب، وغيرهما.

(د) افتراض أخرى هو أنّ الناس في كل أماكن أن يدافع من نفس الإحتياج الأساسية (*all people everywhere are motivated by the same basic needs*). وهو كيفية الناس في الثقافات المختلفة للحصول على الطعام، وبناء المسكن

⁵⁶ Ibid, 330.

⁵⁷ Ibid, 330.

تعبير الصداقة وما إلى ذلك بشكل متنوع. ولكن الاحتياجة الأساسية من الطعام والأمان والصداقة هو الاحتياجة التي تنطبق على جميع أنواع مخلوق.

(هـ) والإفتراض الآخر حول الدوافع هو أنّ الاحتياجة تستطيع أن تشكل الى الهرمية (needs can be arranged on a hierarchy).

والاستنتاج من تلك البيانات أنّ الدوافع هو مهم جدا لأنّ كل رغبات الناس تستطيع أن يتمّ بسبب دوافعهم لتحقيقها. كما المثال هو الرغبة في الجماع يدافع ليس إلا من احتياجة التي تتعلّق بجنسيتهم، ولكن أيضا بسبب الحاجة الهيمنة والزمالة والمحبة والإحترام. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ الدوافع لقيام السلوك تكون بقصد أو بلا قصد لدى الفاعل. والمثال دوافع الطالب للحصول على درجات عالية تستطيع أن تخفي الى الدوافع الحقيقية التي هي الحاجة أن يستفيد أو يتسلّط على السلطة.

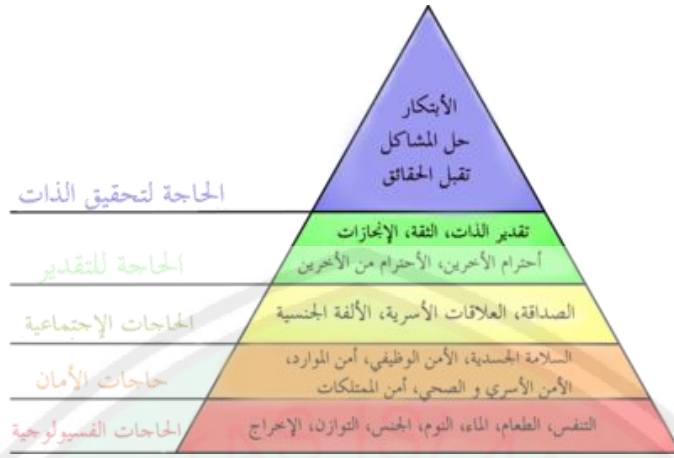
٣. الاحتياجة الهرمية الإنسية

مفهوم هرمية ماسلو للاحتياجة إن الاحتياجة في المستوى الأدنى يجب تلبيتها قبل الاحتياجة على المستوى الأعلى تصبح شيئا دفعا. لاحظت أبراهام ماسلو أيضا أن الرجل هو أكثر اهتماما وله حاجة لطبقات خمس، وهو تبدأ من الاحتياجة الفسيولوجية (physiological)، والحاجة إلى الأمان (safety)، والحاجة للإحتماعية والحب (love and belongingness)، والحاجة إلى التقدير (esteem) وأخيرا الحاجة لتحقيق الذات (self-actualization).^{٥٨}

وكانت لحوائج الناس الدافعية خمس المستويات في التسلسل الهرمي (hierarchy) الذي رتبّه ماسلو (Maslow) في كتابه كالصورة الآتية.^{٥٩}

⁵⁸ Abraham Maslow, *Opcit*, viii.

⁵⁹ Kuntjojo. M.Pd, *Psikologi Kepribadian* (Kediri: Universitas Nisantara PGRI, 2009), 41.



الصورة ١؛ تسلسل هرمي (hierarchy) لحوائج الناس المطبقة

أ) الحاجة الفسيولوجية

معظم الاحتياجات الأساسية لكل إنسان هي الاحتياجات الفسيولوجية (*physiological needs*)، بما في ذلك الغذاء والماء والأكسجين، والحفاظ على درجة حرارة الجسم وغيرها. الحاجة الفسيولوجية هي الاحتياجات التي لديها القدرة أو التأثير الأكبر من كل الاحتياجات. فإن الناس يشعرون بالجوع سوف يكونون الدافع للأكل وليس الدوافع للعثور على صديق أو اكتساب الثقة بالنفس. هم لا ينظرون إلا إلى الطعام، وطالما لم يتحقق هذا الشرط، والدافع الأساسي منها هو الحصول على شيء للأكل.⁶⁰

عندما لا يمكن الناس أن تلبى احتياجات أجسامهم، وسوف يعيش خصوصا لتلك الاحتياجات مرارا وتكرارا في محاولة تلبية تلك الاحتياجات. والناس الذين يعانون من الجوع يستمرون في تفكير الطعام ومستعدون لفعل أي شيء للحصول على الغذاء. وعلى النقيض من الأغنياء والأثرياء، وعادة يكفيهم من

⁶⁰ Jess Feist & Gregory J. Feist, *Opcit*, 332.

الغذاء حتى إذا يقولون أنهم يعانون من الجوع، فإنها تعني في حقيقة الأمر عبارة عن الشهية، وليس الجوع. شخص جائع حقا لن نولي اهتماما كبيرا بالطعم والرائحة ودرجة الحرارة والملمس من المواد الغذائية.^{٦١}

امران من الأمور الهامة التي يمكن أن تميز الاحتياجة الفسيولوجية مع غيرها من الاحتياجة، على النحو التالي:^{٦٢}

(١) الاحتياجة الفسيولوجية هي الاحتياجة الوحيدة التي تمكن تلبيتها بل دواما في تلبيتها. والناس يمكن أن يأكل حتى لا يشعر بالجوع وسوف يفقد قوته لتحفيز. بالنسبة للأشخاص الذين يتناولون وجبات كبيرة، فالأفكار عن الطعام قد يسبب الى مشاعر الغثيان.

(٢) والمميزة الثانية للاحتياجة الفسيولوجية هي القدرة على الظهور (*recurring nature*). وبمجرد انتهاء الناس من تناول الطعام، فأصبحوا تدريجيا من الجوع مرة أخرى، كانت إعادة ملئها باستمرار إمدادات الغذاء والماء، ونفس واحد أن يستمر بنفخة المقبل.

وذلك الأمران يمكن أن يميز الاحتياجة الفسيولوجية مع غيرها من الاحتياجة. ينشأ الحاجة باستمرار حينما الاحتياجة في مستويات أخرى لم يعاود الظهور باستمرار. على سبيل المثال، فإن معظم الناس الذين قد قاموا بتلبية احتياجاتهم من الأمان ويشعر بالراحة ثم أنهم لن يسعى في بحثه ويستمر في أن يكون الدافع لتلبية تلك الاحتياجة مرة أخرى. إلا أنهم سوف يكونون الدافع لتلبية احتياجة أخرى التي لم تكن لهم كافيا.

⁶¹ Ibid, 333.

⁶² Ibid.

ب) الحاجة للأمان

فقال ماسلو، عندما قام الناس احتياجهم الفسيولوجية، فإنها يدافعون

الحاجة إلى الأمان (*safety needs*)، والحاجة إلى الأمان على النحو التالي:^{٦٣}

- ١) الأمان الجسدي
 - ٢) الاستقرار
 - ٣) الاعتماد
 - ٤) الحماية
 - ٥) التحرر من القوى المهددة، مثل الحرب والإرهاب والمرض والخوف والقلق والخطر والعنف والكوارث الطبيعية
 - ٦) الحاجة إلى القانون والهدوء والنظام أيضا هو جزء من الحاجة إلى الأمان.
- الحاجة إلى الأمان تختلف عن الاحتياجة الفسيولوجية من حيث لا يمكن الحاجة إلى الأمان أن يحقق بشكل مفرط. والناس لا يمكن أبدا محمية تماما من النيازك والحرائق والفيضانات أو أحداث سلبية أخرى. في حين أن الناس الذين ليسوا من ذوي خبرة الحرب، فإن معظم البالغين الأصحاء يمكن أن يلبي الاحتياجة الأمانية لهم في كل مرة حتى هذا الشروط يميل إلى أن يكون غير مهم.

ومع ذلك، في كثير من الأحيان فإن الأطفال يدافعون من الحاجة إلى الأمان لأنهم يعيشون مع الخوف من الظلام الحيوانات الغريبة والعقاب من الوالدين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الكبار يشعرون ميلا غير آمان بسبب المخاوف غير المعقولة طفولتهم التي تنتقل إلى مرحلة البلوغ ويسبب كأهم حائفون من العقاب من الوالدين. ينفقون المزيد من الطاقة الى الطاقة اللازمة

⁶³ Ibid.

لدى الأشخاص الأصحاء لتلبية الحاجة إلى الأمان. وعندما فشلوا في تلبية الاحتياجة الأمانية، فإنها سوف تواجه إلى الشعور الذي قاله ماسلو باسم القلق الأساسي (*basic anxiety*).^{٦٤}

(ج) الحاجة للإحتماعية والحب

فقال ماسلو، بعد تلبية الإحتياجة الفسيولوجية والأمان فيدافع الناس إلى تلبية الحاجة إلى الإحتماعية والحب (*love and belongingness needs*)، مثل الرغبة في الأصدقاء والرغبة في الزوج والأطفال؛ يكون جزءا من الأسرة؛ جمعية والمجتمع، أو بلد. الإحتماعية والحب يشملا أيضا بعض جوانب الحياة الجنسية والعلاقات مع غيره من البشر، وكذلك الحاجة إلى إعطاء الحب ونيله.

يميز ماسلو البشر الى عدة مجموعات على النحو التالي:^{٦٥}

(١) المجموعة الأولى، وهي الأشخاص الذين قد قوموا بتلبية حوائجهم إلى الإحتماعية والحب على نحو كاف منذ طفولتهم لا يشعرون بالرع داعي عندما رفض حبها. مثل هؤلاء الناس لديهم ثقة بأنهم سوف يتم استلامها من قبل الناس المهمون بهم، وذلك عندما رفض الآخريين لهم فأنهم لم يشعروا بسحق.

(٢) المجموعة الثانية هي مجموعة من الناس الذين لم يسبق لهم شعر الإحتماعية والحب، وبالتالي، فإنهم يصبحون على غير قادرة على إعطاء الحب ونادرون بل لم يعنق أو يلمس أو الحصول على إعلان الحب بأي شكل من الأشكال. يعتقد ماسلو أن مثل هذا الشخص سوف يتعلمون إلى عدم وضع الحب ويعتادون على عدم إحتماعية والحب.

⁶⁴ Ibid, 334.

⁶⁵ Ibid, 334-335.

(٣) المجموعة الثالثة هم الذين يقبلوا الإجتماعية والمحبة بكميات قليلة. لذلك بسبب نيل ذلك سوى القليل من الإجتماعية والحب، فهي المتحفز للبحث عنها. وبعبارة أخرى، فإن الناس الذين يحصلون على القليل من الحب لديه الحاجة إلى الحب والقبول أكبر من أولئك الذين يحصلون على الحب بكميات كافية أو الذين لم يقبلوا محبة على الإطلاق.

يحتاج الأطفال إلى الحب بحيث يمكن أن تنمو نفسيا وجهودهم للحصول ينبغي بذل هذه المتطلبات بصراحة وبشكل مباشر. بينما يحتاج الكبار أيضا إلى الحب، ولكن جهودهم للحصول عليه في بعض الأحيان مخبأة بشكل جيد. ولذلك فليس من النادر للناس في هذه الأيام كثير منهم يعاملون بسلوك يهزم نفسها، مثل التظاهر ليكون غير ودية للآخرين أو ساخر والرشح، وقاسية في العلاقات الشخصية.

ومن عملهم يدل على أنهم منظورون مستقلة وحررة، ولكن في الواقع لديهم حاجة قوية لتكون مقبولة ومحبويا من قبل الآخرين. وغيرهم من الكبار الذين لم يتم القيام بوفاء حاجتهم تعتمدون على أكثر مكررا لتلبية تلك الاحتياجات، لكنها تدمر نجاحها لأنها تحاول من الصعب جدا للحصول على الحب. طلبهم بشكل استمرار لكسب القبول والرحمة بحيث يجعل الآخرين المشبوهة، غير ودي ويصعب الاقتراب.

(د) الحاجة للتقدير

الشرط التالي هو الحاجة للحصول على جائزة، الذي يضم فيه على احترام الذات والثقة بالنفس، والقدرة، والعلم بأن الآخرين باحترام شديد. حدد ماسلو مستويين من الحاجة للتقدير، هي كما يلي:^{٦٦}

⁶⁶ Ibid, 335.

(١) التقييم، هو تصور الهيبة، والاعتراف أو الشهرة من شخص، ينظر إليها من وجهة نظر الآخرين

(٢) كرامة، هو شعور شخصي لأن له قيمة شخص مفيدة وثقة. ويستند تقدير الذات على أكثر من مجرد سمعتها وهيبتها. يصف احترام "رغبة من أجل السلطة، والتحقيق أو النجاح، وكفاية، والتمكن والقدرة، والثقة في وجه العالم، فضلا عن الاستقلال والحرية". وبعبارة أخرى، يقوم الثقة بالنفس على القدرات الحقيقية وليس فقط على أساس آراء الآخرين.

(هـ) الحاجة إلى تحقيق الذات

قال ماسلو، إن بعد تلبية الناس احتياجاتهم للحصول على الجائزة، هم يستعدون لمواصلة تحقيق الذات الذي هو أعلى الحاجة. ومع ذلك، بعد استيفاء الحاجة إلى التقدير، وليس الكل يتحرك دائما نحو تحقيق الذات. في البداية، يفترض ماسلو أن احتياجه إلى تحقيق الذات تنشأ بعد تم استيفاء الحاجة للتقدير.^{٦٧}

ومع ذلك، في عام ١٩٦٠، لاحظ أن العديد من الطلاب في جامعة برانديز وغيرها من الجامعات في جميع أنحاء البلاد لقد قاموا بتلبية الاحتياجات من مستوياتها المنخفضة، بما في ذلك سمعة واحترام الذات، ولكنهم لا يسعون إلى تحقيق ذاتهم. نظرا لتحقيق ذاته فالشخص ما زال لديها قيم أخرى، مثل التمسك في الصدق، والجمال، والعدالة، وما أشبه ذلك. وأولئك الذين ليس لديهم هذه القيم، فإنهم لن يدركون أنفسهم على الرغم أنهم يلبون الاحتياجات الأساسية الأخرى.^{٦٨}

⁶⁷ Ibid.

⁶⁸ Ibid, 336.

وجد ماسلو إن احتياجه إلى تحقيق الذات تشتمل على تحقيق الذات وعلى دراية كاملة بكافة الإمكانيات والرغبة في أن تكون خلاقة كما يمكن. والناس الذين بلغوا في التحقيق الذات يكون الشخص تماما، لأنهم يلبون احتياجه الأشخاص الآخرين ويطلعون فقط في لحظة أو حتى لم يسبق له مثل على الإطلاق. فإنهم طبيعية تماما مثل الحيوانات والأطفال الرضع، لأنهم يعبرون احتياجهم الأساسية بعدم ترك أنفسهم تحت ضغط من الثقافة.^{٦٩}

أما بالنسبة للذين قد بلغوا مرحلة تحقيق الذات، لقد أصبحت مستقلة جدا. لأنهم متمكنون من الحفاظ على سعر أنفسهم، حتى عندما تحصل على رفض وسخر من قبل الآخرين. لأنهم لا يعتمدون على الحاجة للحب وضرورة الاحترام مرة أخرى.^{٧٠}

قام ماسلو عدة مرات بخيبة في بحثه الذي يبحث عن الأشخاص الذين قد قاموا بتحقيق ذاتهم. وبعد فعل مرارا، وقال انه في النهاية وجد الإجابة على أي شيء معتبر غامض. بحث ماسلو المعايير التالية في تحقيق الذات، ومن المعايير كما تلي:^{٧١}

(١) نفسية صحية، وخالية من الأمراض النفسية أو المرض النفسي. النقطة هنا هي الذي قد قام بتحقيق الذات لم يفعل ذلك العصاب أو الذهان، أو لديهم ميل نحو مشاكل نفسية. وأوضح ماسلو بسبب ذلك أن بعض الناس العصبي والذهاني لديهم بعض أوجه متشابهة مع الناس الذين قد قاموا بتحقيق ذاتهم وهو خصائص مثل حساسية إلى حقيقة مرتفعة

⁶⁹ Ibid.

⁷⁰ Ibid.

⁷¹ Ibid, 343-344.

والخبرات الصوفية، والإبداع، والانفصال عن الآخرين. لذلك، فإن الناس مثلهم خالي من الأمراض النفسية.

(٢) الناس الذين قد قاموا بتحقيق ذاتهم خضعت التسلسل الهرمية للاحتياجه. بحيث يمكن القول أنهم كانوا قادرين على التعايش مع مستوى عال ولم تشهدوا تهديدات لأمانهم. وبالإضافة إلى ذلك فإنهم يحصلون على الحب ولديهم شعور قوي من الثقة بالنفس. الناس الذين قد قاموا بتحقيق الذات يمكنهم أكثر تقبلا إذا لم تتم تلبية هذه الاحتياجات، بل عندما يواجهون الانتقادات والذم وذلك لأنهم قد قاموا بتلبية الاحتياجات للمستوى الرخيص. بحيث تكونون قادرين على حب كل أنواع الناس، ولكن لم يكن لديهم واجب أن يحبوا الجميع.

(٣) المعيار الثالث هو تمسك القيم "ب" عند الأشخاص الذي قد قاموا بتحقيق ذاتهم. سمي ماسلو بالقيم "ب" كالاحتياجه الفوقية (*needs meta*) والقيم ب"ب" يمكن أيضا أن يشار إليها على أنها مبدأ الحياة الأبدية (*eternal verities*)، في حين أن الذي يتضمن القيم ب"ب"، وهما (١) الصدق، (٢) الخير، (٣) الجمال، (٤) وحدة أو تجاوز الانقسام أو نقيضين، (٥) ومعنى الحياة أو العفوية، (٦) التفرد، (٧) الكمال، (٨) التمام (٩) الإنصاف والانتظام (١٠) البساطة، (١١) الملكية أو الجمل، (١٢) يتطلب قليلا من الجهد، (١٣) كامل من المرح أو النكتة، و (١٤) الاستقلال أو الحرية.

(٤) باستخدام جميع المواهب والقدرة والإمكانات، وغيرها. النقطة هنا هي أن الناس الذين قد قاموا بتحقيق ذاتهم، كانوا قادرين على تلبية احتياجاتها الخاصة في النمو والتطور، ويمكن أن يكون ما يمكن.

وبناء على البيان السابق، يمكننا نستخلص الاستنتاج أن الجميع لا يمكن تحقيق ذاتهم. لذلك هناك عدد قليل من الناس قد حققوا ولبوا احتياجه من الجوائز، لكنهم لم تكونون قادرين على تحقيق ذاتهم، كل ذلك بسبب أنهم لا يملكون أو لا يرتفعون قيم "ب" أو احتياجه الفوقية أو ليس لديهم مبدأ الحياة الأبدية داخلها. وبالإضافة إلى ذلك فإن تحقيق الذات لديه خصائص مميزة، بحيث يمكن القول أنهم قد حققوا ذاتهم.

قدم ماسلو قائمة خمسة عشر خصائص التي هي سمة الناس في تحقيق ذاتهم إلى حدود معينة، في حين أن هذه الخصائص هي على النحو التالي:^{٧٢}

(١) وجود التصور أكثر كفاءة للواقع، وأنهم قادرين على رؤية الواقع بشكل أكثر كفاءة. لأن الحرف أو هذه القدرة سوف تجعل الشخص قادراً على التعرف على الأكاذيب والأباطيل التي يفعل الآخرون، ويكون قادراً على تحليل نقدي، منطقياً وعمق لجميع ظواهر الطبيعة والحياة، وهذه الأحرف يسبب هذا الموقف العاطفي، ولكن أكثر موضوعية. كما أنها سوف نستمتع إلى ما كان من المفترض أن سمع ليس ما هو المطلوب ويخشى من قبل الآخرين. الوحدة من واقع الحياة تنتج عقلية بعيدة ممتاز تتطلع إلى الأمام دون أن تتأثر مصالح أو أرباح قصيرة الأجل.

(٢) قبول النفس والآخرين كما هو، والقصد من ذلك هو لأولئك الذين قد حققوا ذاتهم سوف ينظرون إلى الآخرين كأنهم ينظرون إلى أنفسهم المملوءة بالنقصان أو المزايا والعيوب دون شكوى أو محنة. انهم يقبلون الطبيعة كما هي، وليس الدفاعي أو الاختباء وراء القناع أو الدور الاجتماعي. ولما كانت هذه الخصائص سوف تنتج إلى موقف التسامح تجاه الآخرين وكذلك الصبر في قبول النفس والآخرين. هذا القبول يجعل

⁷² Ibid, 345-352.

قدرون على الاستماع للآخرين مع الصبر والتواضع والاعتراف بأنه لا يعرف كل شيء، وأن الآخرين سوف يعلمه شيئا. وسوف تفتح أبوابها للنقد والاقتراحات، أو المشورة من الآخرين ضده.

(٣) العفوية والبساطة والنزاهة وبمعنى أن تحقيق الذات عند الناس ملحوظ بشكل صحيح مع أية إجراءات، والسلوكيات، والأفكار العفوية والطبيعية، وليس الاصطناعي. وهكذا، ليس بواجبتهم لإخفاء مشاعره، ولكن يمكن أن يظهرون تلك المشاعر في صادقة ونزيهة. ولما كانت هذه الخصائص سوف تتحمل الموقف برشاقة نحو ما أصبح عادة للشعب، طالما لا يتعارض مع المبادئ التي يعتقدونها، ثم لا تتردد في هذا الامر مع حزما. والعادات في المجتمع، من بين أمور أخرى مثل الجمارك غير أخلاقي والكذب، والحياة الاجتماعية غير الإنسانية.

(٤) تركز على المشكلة، وهما الناس تجسيد الذات كل الأفكار والسلوكيات والأفكار لا تعتمد على العطف وحدها. ولكن أيضا على أساس العطف والاهتمام التي يحتاجها الجنس البشري. وهكذا، كل الأفكار، والسلوكيات، والأفكار التي تركز على المشاكل التي تواجهها البشرية، وليس السؤال الذي هو الأنانية. كما أنها لا تلوم نفسك عندما لم تفعل شيئا، لأنهم يعتبرون الفشل على أنه شيء طبيعي وعادي. ويمكن شجب كل الغباء واللامبالاة الإنجازات، ولكن هذه الأمور لا تجعل إعادته ويعتقد انه كان غير قادر. وسوف نحاول مرارا وتكرارا على حل المشكلة مع الفرح والثقة بأنهم قادرون على الانتهاء.

(٥) لديه الحاجة إلى الخصوصية، أي أنه يتطلب العزلة. لأن الذي قد تحقيق ذاته لديه حاجة قوية لكسر أنفسهم والحصول على جو من الصمت. ويستند هذا الموقف على تصورات عن شيء يعتقد أنه الحق،

ولكن لا يكون أنانية وأنه لا تعتمد على عقول الآخرين. هذه الخصائص، مما يجعل من الهدوء ومنطقية في مواجهة المتاعب، أنه دائما في الحفاظ على الكرامة والعزة، على الرغم من أنه في بيئة أقل محترمة. ويتجلى طبيعة الانفصال في الاستقلالية في اتخاذ القرار، أما القرارات التي يتخذها لا تتأثر من قبل الآخرين. لأنه سوف يكون مسؤول عن أي قرارات أو التدابير المتخذة.

(٦) استقلال أو مقاومة الأقدمة، وهي الذي قد تحقيق ذاته قادر على كسر بعيدا عن الاعتماد المفرط على البيئة الاجتماعية والمادية. والزخارف النمو مرضية تأتي من داخل نفس من خلال الاستفادة الكاملة من المواهب والإمكانات. ويمكن أن يفعل أي شيء وفي أي مكان دون أن تتأثر البيئة (الظروف والأحوال) التي يحيط بها. أما بالنسبة للاستقلال أظهرت مقاومة لجميع المشاكل التي هزت دون يأس ناهيك عن الانتحار. احتياجه الآخرين ليست الاعتماد، وبالتالي فإن النمو والتطور أكثر الأمثل نفسه.

(٧) الجائزة التي دوام النضارة والتقدير الجديدة أو الاستمرار. وهذا لأن الذي قد تحقيق ذاته يعتز دأكا ببعض تجارب معينة ومتكررة مع شعور جديد من المتعة والإعجاب والرغبة. هذا هو مظهر من مظاهر امتنان لجميع إمكانات الآخرين القادرين على تحقيق ذاتهم. وسيتم يلفها شعور من الإثارة، والرغبة، وليس متعبا من كل ما لديهم، على الرغم من أنه هو بطبيعة الحال. وهذا يعني أنهم كانوا قادرين على يقدرون كل ما لديه يمكن أن يسبب لهم أن يصبحوا الجشع البشري وتصرف الانتهاك لحقوق الإنسان للآخرين.

(٨) تجربة الذرورة، وهذه بالنسبة لأولئك الذين قد تحققوا أنفسهم سوف لديهم شعور بأن يمزج مع الطبيعة. انهم يشعرون ليس هناك حدود بينه وبين الكون. وهذا هو أن الناس قادرون على تحقيق ذاتهم خالية من العوائق مثل العرق أو اللغة أو الدين أو المخاوف والشكوك، وغيرها من الحواجز. ولذلك، سيكون لديهم الخصائص التي هي صادقة ومخلصة، ومتواضع، ومخلص، ومفتوحة. هذه الشخصيات هي انعكاس من الناس الذين هم في مستقبل تحقيق الحياة. ونتيجة لذلك، سوف يشعرون الامتنان إلى الله وأولياء الأمور وغيرهم من الناس، والطبيعة، وكل ما أدى إلى حفا سعيدا.

(٩) شعور من الاتصال (Gemeinschaftsgefühl - الألمانية) هو الوعي الاجتماعي، يستخدم هذا المصطلح لأن يصف أدلر المصلحة الاجتماعية، والشعور لمجتمع، أو شعور واحد مع الجميع. وجد ماسلو أن الناس الذين قد تحققوا ذاتهم لديهم شعور عاطفي من الرعاية الذاتية لأي شخص آخر، لأن روحه تطغى عليها مشاعر التعاطف والمودة القوية. وهذا دفع زيادة الوعي الاجتماعي الذي لديهم الإحساس بالانتماء للمجتمع ومساعدة الآخرين، وبالنسبة لهم أن رعاية الآخرين نفس المعنى الأنانية.

(١٠) لديه علاقة شخصية قوية، هو الذي قادر على تحقيق الذات لديه ميل لتطوير علاقة حميمة مع شعور الحب والمودة. لم يتم التعرف على العلاقة بين الأشخاص من النزعات الشخصية تلك اللحظة، ولكن على أساس مشاعر الحب والرحمة، والصبر على الرغم من أنها قد لا تتطابق مع سلوك المجتمع المحيط.

(١١) الطابع الديمقراطي للهيكلي، ولأولئك القادرين على تحقيق ذاتهم طبيعة الديمقراطية. ويتجلى هذا سمة من السلوك الذي لا يميز الناس على التصنيف أو العرق أو الدين أو العنصر أو العرق أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والحزب، وغيرها. يولد الطابع الديمقراطي بسبب الذين ليس لديهم شعور غير مريح للحصول على جنب مع الآخرين. وأيضا بسبب تواضعه، بحيث يحترم دائما لأشخاص آخرين من دون استثناء.

(١٢) التمييز بين الوسائل والغايات، أو يمكن التمييز بين الوسائل والغايات، وبين الخير والشر. فإن الذين قد حققوا ذاتهم يمكن رؤية الوسائل وتكون الغايات نظرا من المتعة والرضا منه. بالنسبة للأشخاص الذين قد حققوا ذاتهم فإن الوسائل أو الأهداف هما أكثر أهمية من الوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك. انهم يفضلون أداء أو تنتج أكثر من ذلك، أو أنه يعني الوصول إلى الهدف. العمل لشخصية صحية ليس فقط للحصول على المواد، ولكن للحصول على المتعة والارتياح. يتمتع ما تفعله، ويفعل ما يشاء، لجعل حياة خالية من الإكراه، ويشعر مريحة وكاملة من الترفيه.

(١٣) لديه شعور بارع النكتة أو فلسفية، لأن الذين قد حققوا ذاتهم لديهم ذلك الشعور المختلفة. انهم لن نضحك على النكتة التي هي المهينة، بل تشويه سمعة الآخرين. نكتة ذلكم الناس يسبب ليس فقط الضحك، ولكن محملة معنى التعليم وقيمه. الفكاهة وصفت بحق الوصف على الطبيعة البشرية التي تحترم وتمسك بالقيم الإنسانية.

(١٤) الإبداع، أن موقف الإبداع هو خاصية أخرى التي يمتلكها الناس بتحقيق ذاتهم. ويتجلى الإبداع في قدرته على خلق مبتكر عفوي وحقيقي، وليس على سبيل الحصر من قبل البيئة وغيرها. الخصائص المرتبطة بهذه الخصائص تشمل المرونة وال عفوية، والشجاعة، والانفتاح، والتواضع.

(١٥) عدم اتباع التثقيف أو ما هو المطلوب (*enculturation*) من قبل الثقافة هو السمة الأخرى التي حددها ماسلو. المدركون بأنفسهم قادرون على الدفاع عن الموقف والقرارات التي يتخذونها. لا تهتز أو تتأثر بمختلف الصدمات أو الاهتمامات. يمكن أن يقفوا بمفردهم، يتبعون معايير سلوكهم الخاصة ولا يطيعون بشكل أعمى القواعد التي يضعها الآخرون. فهم قادرون على القتال بشكل جيد مع التأثيرات الاجتماعية على التفكير والتصرف بطرق معينة يعتقدون أنها جيدة. ولهذا السبب، هؤلاء الأشخاص الأصحاء هم أكثر فردية وأقل تجانسا أو مشابها للآخرين. لا تشبه بعضها البعض. في الواقع، يعني مصطلح "تحقيق الذات" أن يكون ما يريد المرء، أو تحقيق جميع إمكاناته أو تحقيقها. عندما يتمكن الناس من تحقيق هذا الهدف، يصبحون أكثر تفرّدًا وتميزًا وأقل تأثرًا بالثقافة.

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. عرض البيانات

١. ملحة الرواية "أحلام شهرزاد"

تحكي هذه الرواية عن ملكة شهرزاد تتحدث عن ملك الجن في حضرموت إلى زوجها الملك شهريار. كانت مملكة الجين بقيادة ملك الحكيم طهمان ابن زهمان و له ابنة جميلة وذكية هي فاطنة. لكنّه يحكي شهرزاد عن مملكة الجين بالتظاهر بالنوم، حتي يعتبر شهريار أن شهرزاد تحكي قصّته في حلمه.

وتدعي هذه الرواية ب " أحلام شهرزاد". في حين أن هذه الرواية هي تأليف الأدب من كاتب عربي طه حسين، ولد طه حسين في التاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٨٨٩ في المدينة قريب من نهر النيل. و كان أعمى في سن مبكرة، لكن مع هذه العيوب قد تؤلف التأليفات الكثيرة ومنها رواية أحلام شهرزاد وتوفي في عام ١٩٧٣.

في الرواية أحلام شهرزاد" يعرض طه حسين عن مستويات الأحلام والمستويات الواعية تجتمع في شخصية واحدة، ثم بين مستويات الشعور لمسة حقيقية ومستوى الشعور سرير خرافية في شخصية واحدة وصعبة في تحديدها. في قراءة هذه الرواية لابد علينا لربط الشخصيات على اساس توحيد الثنائية وروح القصص الخيالية إلى درجة معينة. وفي شخصيات الرواية بعدان، هما القوة والتقدم، أو المشرف والإشراف.

إن شخصية شهرزاد واضحة في هذه الرواية، لأنها تشبه بحركة غنية ومستمرة. حركة شهرزاد وشهريار، من عدة جوانب الشخصية، هما بعدان متناقضان. هناك حنان خافتة أو غامضة في كل العصورو هناك بعدان للأبعاد المختلفة للقوى المتعارضة التي تشبه الأحلام.

إن شخصية شهرزاد لا تبعد بالغموض الذي يحيطه، كمكان نميل إليه و إلى تكرار الوعي. ان شخصية شهرزاد في هذه الرواية هي رمز للحرية ولكن تقتصر عليه الأحكام. ان حرية عند طه حسين لها فرق في طريقتين وهما الشوق إلى العدالة والخوف من العدالة، وتشكل أحلام شهرزاد وحدة من جزئين مختلفين. ولكن أن هذين الأمرين يتم اتماهما بشكل متبادل.

وبإضافة إلى الرواية، يهتم طه حسين اهتماما خاصا بدراسات علم النفس و الشخصية، هي وسيلة لإعداد أنفسهم في إقامة علاقات بين المجتمع. وهذه العلاقة ستواجه في بعض الأحيان من عقبات حادة ومؤلمة طول القصة.

ولم ينس طه حسين دور إرشادنا للتفكير الحاجة في القصة. لا يستبعد الفشل في تحقيق وجود الذات وعلاقته بطرق الوفاء بالاحتياجة الإنسانية الأساسية والظروف الاجتماعية في المجتمع. ان شخصية شهرزاد هي شخصية إرشادية ومدربة لا تركز فقط على حنانه.

شهرزاد جاهز للتخفي، نحو في استعارة. النقاط القوة لا تُفقد أبداً في تأليف الادب لطه حسين، تظهر بشكل رموز أو مجاز أو عرف أو حتى جوهر. يغمض طه حسين الألباز الكثير والأحداث المقنعة في الرواية، لتأثير القراء علي التفكير الرواية لفهم الرواية أحلام شهرزاد.

ب. تحليل البيانات

تحليل الحوائج الدافعية و عمليّات قضاء الحوائج الدافعية على الشخصية الرئيسية في رواية "أحلام شهرزاد" لطه حسين عند أبراهام ماسلو، كما يلي:

١. شهرزاد

أ) الحاجة الفسيولوجية

الحاجة الفسيولوجية لها أكبر الأثر على جميع الاحتياجات. الشخص الذي لم يتم الوفاء باحتياجه الفسيولوجية سيكونون المتحمسين لتلبية احتياجاتهم

الفسولوجية أولاً قبل أن يكونوا متحمسين لكسب احترامهم، لأن الاحتياجة الفسولوجية هي أساس الاحتياجة لكل إنسان نحو الغذاء والماء والهواء والضوء والحفاظ على التحمل من الجسد والجنس وما أشبه ذلك من شكل الحفاظ على حياته جسدياً.

وهذا ما وقع في شخصية شهرزاد فإن الاحتياجة الفسولوجية التي يمكن الوفاء بها بطريقة صحية على النحو التالي:
(١) الحاجة إلى تناول الطعام والشرب

يحتاج كل إنسان أن يأكل ويشرب كاحتياجه الأساسية. ويشمل الأكل والشرب الاحتياجة الفسولوجية التي يجب تلبيتها لتجديد طاقتهم البشرية. هكذا يحدث أيضاً لشخصية شهرزاد كإمرأة عادية فإنها تحتاج لأن تأكل وتشرب أيضاً. يمكن رؤيته في مقتطفات الرواية التالية:

ولكن أين نحن الآن من النهار؟ وأين نحن الآن من شؤون الملك؟ وأين نحن الآن من شؤون أنفسنا؟ ألا تحس ألم الجوع؟ إني لا أكاد أستقر من شدة ما أجد من هذا الألم. ولكن انتظر قليلاً. " ثم تضرب إحدى يديها بالأخرى مرة ومرة وإذا الخدم يسعون وهم يحملون إلى الملك والملكة ما يحتاجان إليه من طعام وشراب.^{٧٣}

وتثبت الفقرة أعلاه أن شهرزاد هي امرأة عادية تحتاج إلى تناولها وشربها. ولتلبية هذه الاحتياجة وقد استدعت شهرزاد مساعدتها لإعداد الطعام الذي تحتاجه وشهريار. بهذه الطريقة لقد تم تلبية احتياجها الفسولوجية للطعام والشراب.

(٢) الحاجة للراحة

الحاجة الفسولوجية الأساسية بالإضافة إلى الطعام والشراب والملابس تشمل احتياجة الراحة أيضاً الاحتياجة الأساسية الفسولوجية. وتشمل هذه الحاجة الأكثر إلحاحاً للارتياح حتى يمكن للمرء أن يفكر

^{٧٣} طه حسين، نفس المراجع، ٥٢-٥٥.

جيدا من أجل البقاء. بالإضافة إلى ذلك، ذكر الباحثون في بيان سابق أن الحاجة الفسيولوجية هي الاحتياجة الأساسية ولكن المتكررة. وشهرزاد كإمرأة عادية بحاجة للراحة لتلبية احتياجاتها الفسيولوجية. تمت مشاهدتها في النص التالي:

وأغلق الملك من ورائه باب الغرفة في رفق شديد، وسعي في هدوء أي هدوء إلى سرير الملكة بمشي على أطراف قدميه. فلما بلغه نظر إلى الملكة نظرة طويلة؛ فإذا هي مغرقة في نوم حلو، واستمع إلى تنفسها فإذا هو منتظم هادئ، وإذا الملكة لم تحس شيئاً ولم تشعر بمقدم هذا الشخص الذى انسلّ إلى غرفتها في رفق كما تنسلّ الأفعى، على غير ماجرت به تقاليد القصر.^{٧٤}

تثبت الفقرات المذكورة أعلاه أن شهرزاد تمكن من تلبية احتياجة راحتها. بالإضافة إلى الفقرة السابقة هناك فقرة أخرى تنص على أن شهرزاد يمكن أن تلي الحاجة الفلسفية لراحتها، وأنها مكتوبة في الفقرات التالية:

هنالك أفاق شهريار مرتاعاً مذعوراً، ولكنه لم يفكر في شيء ولم يسأل نفسه ولا حرسه عن شيء وإنما انسلّ مسرعاً حتى دخل غرفة الملكة واطمأن في مجلسه غير بعيد من تلك النائمة الهائمة التي لم يصدر عنها ما يدل على أنها قد أحست مقدّمه.^{٧٥}

حتى إذا رآته قد اطمأن إلى النوم ومضى معه في طرقه المجهولة أوت هي إلى سريرها فغاصن فيه غوصاً ودعت النوم فما أسرع ما استجاب لها وشمل الغرفة هدوء متصل.^{٧٦}

من الفقرات المذكورة أعلاه تثبت أنها قد استوفت الاحتياجة الفسيولوجية للراحة بشكل جيد.

^{٧٤} نفس المراجع، ١٥-١٦.

^{٧٥} نفس المراجع، ٢٩-٣٠.

^{٧٦} نفس المراجع، ٥٥-٥٦.

٣) الحاجة إلى الجنس

الجنس هو القوة الدافعة للحياة تسمى بالغريزة التي يمتلكها كل إنسان. الجنس هنا ليس فقط في مجال الجنس أو الجماع، ولكن الجنس لديه الكثير من التعبير. الحاجة إلى الجنس هي تعبير عن مشاعر بين شخصين ويحترمان بعضهما البعض والحب والرعاية واللمس واحتضان. يمكن ملاحظة ذلك في الفقرات التالية:

ولكن شهريار لا يجيها، وإنما تنحدر من عينيه دمعان هادئتان تمسحهما شهزاد في رفق، ثم تنعطف إلى الملك فتقبل جبهته مرة أخرى، ثم تقيمه حتى إذا استوى في مجلسه جعلت تمر أصابعها في شعره رفيقة به باسمه له مطيلة النظر إليه صامتة مع ذلك لا تقول شيئاً.^{٧٧}

الفقرة السابقة دليل على كيفية شهزاد اعتنقت شهريار وقتله. يتم التعبير عن الجنس من خلال التفاعلات والعلاقات مع الأفراد من مختلف الجنس أو على قدم المساواة، بما في ذلك الأفكار والخبرات والدروس التخيلات والعواطف. وكما هو الحال أن في الفقرة أعلاه يعبر عن ذلك من خلال العاطفة. وتثبت الفقرة المذكورة أعلاه أن شهزاد تستطيع تلبية الاحتياجة الفسيولوجية لجنسها بشكل جيد.

يمكن للفقرات السابقة إثبات قدرة شهزاد على تلبية احتياجاتها الفسيولوجية لتناول الطعام والشراب والراحة والجنس بشكل جيد.

ب) حاجة الأمان

عندما يكون الشخص قد استوفى احتياجاته الفسيولوجية فسيكون لديهم الدافع لتلبية الاحتياجة من الأمان. أما بالنسبة لأجزاء من الحاجة إلى الأمان فنحو الأمان الجسدي والاستقرار والاعتماد والحماية والتحرر من قوى التهديد

^{٧٧} نفس المراجع، ٤٦-٤٩.

مثل الحرب والإرهاب والمرض والخوف والخطر والقلق وأعمال الشغب والكوارث الطبيعية. بالإضافة إلى ذلك فإن الحاجة إلى القانون والهدوء والنظام هي أيضاً جزء من الحاجة إلى الأمان.

كل إنسان يريد الإحساس بالأمان في حياته وشهرزاد كإنسان فهي أيضاً بحاجة إلى الأمان لأنه تريد أن تكون في صحة جيدة. لذلك ولحماية نفسها من شهريار فقد فعلت الخدعة من خلال سرد بعض القصص التي جعله مدمناً على قصص أخرى ستخبرها، كما هو المكتوب في الفقرات التالية:

قالت شهرزاد: قد عرفت. فأما هؤلاء الفتيات فيأى أعرفك بمن إن شئت. ولكن أمسك عليك نفسك وأمسك عليك راحتك وأمسك عليك ما يملأ قلبك من غبطة وبهجة ونعيم. هؤلاء الفتيات هن اللاتي لم ترسلهن إلى الموت لأن شهرزاد شغلتك عنهن بما قصت عليك من أنباء الماضي، وبما تقص عليك الآن من أنباء المستقبل، وستشغلك عنهن بما تعرف فيها وما تنكر منها من وضوح وغموض.^{٧٨}

الفقرة أعلاه تثبت أن شهرزاد مع المخابرات التي يمتلكها يمكنها أن تحمي نفسها بشكل جيد. بالإضافة إلى الفقرة السابقة هناك فقرة أخرى تثبت أنها يمكن أن تحمي نفسها من الضرر، وتلك الفقرة مكتوبة على النحو التالي:

ثم يرق صوت شهرزاد ويلين حتى كأنه رحمة كله، وإذا هي تقول: "ومع ذلك بل من أجل ذلك قد أحببتك أيها الملك ونحديت عندك الحب والملك والموت جميعاً. وما أدري كيف أعلل هذا الحب أو كيف أفهمه؛ فقد كنت أظن أنى أبغضك أشد البغض، ولو لم أرف إليك لقتلت نفسي جزعاً وأسأ. وقد كنت أظن أنى أستطيع أن أردك عن ذلك الإثم المنكر الذى كنت غارقاً فيه، الخ. . .^{٧٩}

وتثبت عدة فقرات أعلاه أن شهرزاد يمكن تلبية الاحتياجة الأمانية وحماية نفسها بشكل جيد.

^{٧٨} نفس المراجع، ١٠٥.

^{٧٩} نفس المراجع، ١١١.

ج) الحاجة الإجتماعية

وبناء على ما قاله ماسلو، بمجرد أن يلتقي الشخص باحتياجاته الفسيولوجية والسلامة سيكون الدافع وراء ذلك هو الحاجة إلى الحب والوجود. وهو يشجع الأفراد على إقامة علاقات فعالة أو روابط عاطفية مع أفراد آخرين سواء من نفس الجنس أو مع أنواع مختلفة وسواء في البيئة الأسرية أو داخل المجتمع. وكل ذلك هو الحاجة إلى الشعور بالحب أو الانتماء. وفقا لماسلو فإن الحاجة إلى الحب تشمل أن يكون الشخص المحب والمحبوب. وشهرزاد كإمرأة تحتاج أيضا أن تحب وأن يكون محبوبا أو يمتلكها الشخص وتمتلكه. ولقد تمكنت شهرزاد من تلبية الحاجة إلى الشعور بالحب ، كما هو مذكور في الفقرات التالية:

ثم يرق صوت شهرزاد ويلين حتى كأنه رحمة كله، وإذا هي تقول: "ومع ذلك بل من أجل ذلك قد أحببتك أيها الملك ونحديت عندك الحب والملك والموت جميعا."^{٨٠}

وقد ظفرت منك بما أردت، وبلغت من حبك ما أحببت، فشاركتك في سعادتك، وشاركتك في شقائقك، وقاسمتك ما أتيح لك من نعيم، وشاطرتك ما قضى عليك من بؤس، وعصمت منك نساء الدولة على غير إرادة مني.^{٨١}

الفقرتان المذكورتان أعلاه تثبتان أن شهرزاد قد تمكنت من تلبية الحاجة إلى أن يكون المحبة والمحوبة بشكل جيد. نظرا في الفقرة، لتلبية تلك الاحتياجة أنها لمحاربة الموت والسلطة. بالإضافة إلى الفقرة أعلاه هناك دليل آخر في فقرة أخرى، وهي المكتوبة على النحو التالي:

^{٨٠} نفس المراجع، ١١١.

^{٨١} نفس المراجع، ١١١-١١٢.

وكأن هذا العطف الصامت الحار قد بعث الحياة والنشاط في قلب الملك وجسمه وفي عقل الملك وإرادته؛ فهو يرفع رأسه إلى شهرزاد ويسألها في صوت كأنه يأتي من بعيد: "ألا تتبينني آخر الأمر؛ من أنتِ وماذا تريدين؟"^{٨٢}.

ماذا أريد؟! أريد أن تكون سعيدًا موفورًا، ولكني لا أعرف كيف أجعلك سعيدًا موفورًا. من أنا . . . ! أنا من تجب أن ترى في أى ساعة من ساعات النهار، وفي أى ساعة من ساعات الليل. أنا أمك حين تحتاج إلى حنان الأم، وأنا أختك حين تحتاج إلى مودة الأخت وأنا ابنتك حين تحتاج إلى بر البنت وأنا زوجك حين تحتاج إلى عطف الزوج، وأنا خليلتك حين تحتاج إلى مرح الخليفة، أنا كل هذا. وماذا أريد؟!^{٨٣}.

وقد كان يظن أنه الملك، وأن كلمته هي العليا، وأن أمره هو المطاع الذي لا معقب له، فقد ظهر له الآن أن هناك ملكًا أقوى منه وأعظم سلطآنًا، وأنه هو الرعية لهذا الملك. وهل شهرزاد آخر الأمر إلا قوة متسلطة عليه تصرفه كما تريد وتدبر أمره كما تهوى دون أن يستطيع امتناعًا عليها أو إباء؟!^{٨٤}

هاتان الفقرتان تثبتان أن شعور المحبة والمحبة هما سبب الرغبة في ذلك. يثبت المقطع كيفية شهرزاد تستطيع أن تتقن حياة شهريار وكيفيةها تستسلم نفسها لكي يمتلكها سيهاريار. ومن هذه الفقرات القليلة تثبت أن شهرزاد قد تمكنت من تلبية الحاجة إلى الحب على أكمل وجه.

(د) الحاجة للتقدير

فالحاجة التالية هي الحاجة إلى التقدير والتي تشمل على الاحترام الذاتي والثقة بالنفس والقدرة والمعرفة التي يقدرها الآخرون بدرجة عالية. يقسم ماسلو مستوى الحاجة إلى التقدير إلى قسمين، وهما السمعة واحترام الذات. تحتوي السمعة على إدراك المكانة والاعتراف والشهرة والحالة والانتباه والتقدير والكرامة

^{٨٢} نفس المراجع، ٤٦.

^{٨٣} نفس المراجع، ٤٩.

^{٨٤} نفس المراجع، ٥٥.

والمجد وما أشبه ذلك. في حين أن احترام الذات يشمل على مشاعر الشخص أنه مفيد وواثق.

ويصف احترام الذات الرغبة في اكتساب القوة والنجاح والاكتفاء والإتقان والقدرة والثقة بالنفس قبل العالم والاستقلال والحرية. ويعتمد تقدير الذات على قدرات حقيقية ولا يعتمد فقط على آراء الآخرين.

كل إنسان يريد أن يكون له سمعة جيدة واحترام الذات في حياته. وكذلك شهرزاد فإنها لديها تقدير الذات مما أدى إلى سمعة مثالية. الذكاء الذي تملكه يعزز احترام الذات لدرجة كى تحصل على النجاح من أجل اكتساب سمعة المكانة والاهتمام والكرامة والمجد في حياته وما أشبه ذلك. ونظرا في الفقرة التالية:

قالت في كثير من الدل: "سأعرفك منها ما ينبغي أن تعرف لتسترد قوتك ونشاطك؛ ولتعني برعيتك هذه التي أخذت تهملها منذ حين. على أني لا أدري لماذا تريد أن تعرفني! أضقت بجي إلى هذا الحد؟"^{٨٥}

يشرح المقطع كيف أن شهرزاد واثقة للغاية ويمكنها أن تجعل شهريار يحبها. بهذه الثقة العالية يمكنها أن يجعل شهريار يقع في حبها. بالإضافة إلى ذلك تعتقد أيضًا أنها تستطيع إعادة شهريار إلى ملك حكيم مرة أخرى. في الفقرات التالية:

فيرفع الملك إليها بصره كالمنكر لما تقول، ولكنها تتضحك وتتماجن وتساءله: "كيف أراك في هذا المكان من جنة القصر حين كان ينبغي أن أراك في غرفتك تنهباً للخروج إلى حيث تستقبل وزراءك وتصرف أمور ملكك، أو أراك قد خرجت مبكراً فأقبلت على شؤون الدولة تصرفها

^{٨٥} نفس المراجع، ٥٠-٥١.

حفيًا بما منكبًا عليها. وكيف أذنت لنفسك في أن تنسل من غرفتك على هذا النحو الذي لم يعتده الملوك، (الحج، ص ٤٨-٤٩).^{٨٦}

الفقرتان السابقتان تثبتان أن شهرزاد تتمتع بتقدير ذاتي جيد وجعلها تتمتع بحرية وثقة كبيرة في تنفيذ رغبتها في جعل شهریار ملكًا حكيمًا.

(هـ) الحاجة لتحقيق الذات

التحقيق الذات هو ترويج التسلسل للاحتياجة الهرمية الإنسانية. وبناء على ما قاله ماسلو أن بعد أن يلي الناس الاحتياجة الأساسية الأربعة فسيكون لديه الدافع ليكون كل ما يريد. يجب أن يكون الشخص يتمتع بالصدق والجمال والإنصاف في داخله.

وقدم ماسلو خمسة عشر سمة يمكن أن يقال إن الشخص تمكن من تحقيق ذاته. يمكن القول أنه قد تحقيق ذاته بعد أن امتلك بعض خصائص السمات الخمسة عشر التي قدمها ماسلو. وبالتالي خصائص السمات الموجودة في شخصية شهرزاد فهي كما يلي:

(١) مراقبة الواقع بكفاءة

إن مراقبة الواقع بدقة وكفاءة تعني رؤية الواقع كما هو دون تدخل من خلال الرغبات والتوقعات. كما سيستمعون الناس إلى ما ينبغي سماعه بدلاً من ما يريده الآخرون ويخشونه. إن حداثة واقع الحياة ستخلق عقلية رائعة تحدد بعيدًا دون أن تتأثر بفائدة أو ربح للحظة.

مراقبة الواقع بدقة وكفاءة ورؤية الواقع كما هو دون تدخل من رغبات أو توقعات. وبالمثل فإن شهرزاد كمخلوقة صحية يمكنها أن تفعله دون تغطية الواقع. يمكن أن يرى في الاقتباس التالي:

^{٨٦} نفس المراجع، ٤٨-٤٩.

وأكبر الظن أن شهريار لم يسمع هذه الكلمات الأخيرة وإنما أغرق في نوم هادئ لا تروعه الأحلام ولا يقطعه الأرق. ويفتح عينيه بعد وقت طويل أو قصير فيرى الغرفة وقد أذن لضوء الشمس المشرقة أن يغمرها فظهرت جميلة رائعة متألمة ورأى، شهرزاد قائمة من سريره غير بعيد وهي تمد إليه بصرها حلواً مداعباً كأنها تدعوه إلى أن يستيقظ، وهي مع ذلك صامتة لا تقول شيئاً، (الح، ص ٦٨-٦٩).^{٨٧}

الفقرة أعلاه تثبت أن شهرزاد رأت حقيقة الواقع، وهو لم تر الواقع كالأمل الذي تريده. كما أشار ماسلو إلى أن تحقيق الذات كان قاضي متأهب للآخرين، وهو قادر على العثور على الخداع أو الضعف بسرعة. تمكن شهرزاد من رؤية ضعف شهريار.

(٢) قبول النفس والآخر كما هو

الشخص الذي قام بتحقيق ذاته سوف يرى إلى الآخر كأنه رؤية نفسه مليئاً بالنقص والمزايا دون أي شكاوى، وسوف يقبل طبيعته كما هو ولن يكتفى خلف الأقنعة أو الأدوار الاجتماعية. نستطيع أن ننظر إلى الاقتباس التالي:

ثم تضمه إليها وهي تقول: "حدثني الآن كيف انتهيت إلى هذا المكان! أم تريد أن أحدثك أنا بهذا الحديث؟". قال شهريار: "وإنك لتعلمين كيف انتهيت إلى هذا المكان؟". قالت وقد عادت إلى ابتسامها الغامض وصوتها الغريب: "إنك يا مولاي ملك عظيم، ولكنك على ذلك تمر بأطوار الطفل الصغير. وأى عسر في أن أقص عليك بدء حديثك؟" (الح، ص ٤٩-٥٠).^{٨٨}

وانتظرت أن يجيبها شهريار ولكنه لم يجر جواباً. فعادت إليه تسأله متلطفة: "أمستخدون نحن من هذه القصة؟ إنها لا تدل على براعة ولا على مهارة ولا على قوة وأيد، وإنما تدل على ضعف وتهالك وانحلال في الأعصاب. ومن أجل ذلك فكرت في

^{٨٧} نفس المراجع، ٦٨-٦٩.

^{٨٨} نفس المراجع، ٤٩-٥٠.

أن أظب لك حتى أشفيك من هذه العلة التي لا أعرفها وما أراك تعرفها، ولكني سأبرئك منها على كل حال". (الخ، ص ٥٠-٥١).^{٨٩}

الفقرات المذكورة أعلاه تثبت أن شهرزاد امرأة قد أدركت نفسها لأنها تتمتع بقدر كبير من التسامح مع الآخرين والصبر في قبول موقف شهريار. هذا الموقف من القبول مكنها من الاستماع إليه بصبر وتواضع وتعترف أنها لا تعرف كل شيء.

(٣) عفوية وبسيطة ومعقولة

يتميز الشخص الذي يحقق ذاته بشكل صحيح بكل تصرفاته وسلوكياته وأفكاره التي تتم بشكل عفوي ومعقول وغير مصطنع. كل ما يفعله لا يدعي وأنه لا يحتاج إلى إخفاء عواطفه حتى يظهر بصدق وعدالة. وننظر إلى الفقرات التالية:

ثم تضمه إليها وهي تقول: "حدثني الآن كيف انتهيت إلى هذا المكان! أم تريد أن أحدثك أنا بهذا الحديث؟". قال شهريار: "وإنك لتعلمين كيف انتهيت إلى هذا المكان؟". قالت وقد عادت إلى ابتسامها الغامض وصوتها الغريب: "إنك يا مولاي ملك عظيم، ولكنك على ذلك تمر بأطوار الطفل الصغير. وأي عسر في أن أقص عليك بدء حديثك؟" (الخ، ص ٤٩-٥٠).^{٩٠}

الفقرة السابقة تثبت أن شهرزاد قد تحققت ذاتها بشكل جيد لأن كل تصرفاتها وسلوكياتها وأفكارها عفوية وطبيعية وليست مصطنعة. كل هذا بسبب رؤية شهريار الذي عليه أن يكون في الغرفة تستعد لأداء واجباته كملك، لكنه كان في حديقة القصر ويحلم اليقظة. لذلك فهي غاضبة لكن كلماتها لا تزال في كلمة عادلة لا تعبر الخط.

^{٨٩} نفس المراجع، ٥٠-٥١.

^{٩٠} نفس المراجع، ٤٩-٥٠.

(٤) متمحور حول المشكلة

الشخص الذي يحقق ذاته بعد ذلك لم يكن كل أفكاره وسلوكياته وآراءه مبنية على مصلحته. ولكنه يعتمد أيضاً على اللطف والمصالح التي يحتاجها الآخرون. وهكذا تتركز كل أفكاره وسلوكياته وآراءه على المشاكل التي يواجهها الآخرون وليس المشاكل الأناجية. يمكن النظر إلى المقترحات التالية:

فنظر إليها حائرًا كأنه لم يفهم عنها. قالت في دلال وحدة: "لا تنتظر إليّ هذه النظرات الحائرة! إنك ملك عظيم تدبر أمور رعية لا تكاد تحصى. وقد بلغت سنك هذه التي لا يبلغها الرجل حتى يكون قد خبر الدهر وانتفع بتجاربه. ألم تعلم بعد أن الحب لا يقتله شيء كما تقتله المعرفة؟ إن كنت زاهدًا في حيي ضيقًا به، (الخ، ص ٥١-٥٢)^{٩١}

ولم يأو الملك في مضجعه حين عاد إلى غرفته كما كان يقدر أنه سيفعل. ولم يذهب إلى نافذة من نوافذ الغرفة ولا إلى طنّف من أطراف القصر ليشرف على الحديقة ويستشق الهواء الطلق كما تعود أن يفعل من قبل، وإنما عكف على نفسه يتدبر ما سمع ويستحضر ما شهد ويتذكر ما رأى، وكأنه أنسى نفسه في هذا العكوف، حتى أقبلت شهرزاد وقد ارتفع النهار. (الخ، ص ١٤٢-١٤٣)^{٩٢}

تثبت الفقرات السابقة أن جميع الأفكار والمواقف والآراء الخاصة لدى شهرزاد تستند إلى الخير والمصالح التي تحتاجها المملكة.

(٥) لديه الحاجة إلى الخصوصية

وفقا لما قدمه ماسلو فإن الشخص الذي يقوم بتحقيق الذات لا يجعله يتعد عن الآخرين ويكون وحيداً غير أنه يحتاج إلى العزلة للحصول على جو الهدوء. ويستند هذا الموقف إلى إدراكه لشيء يعتبره صحيحاً غير أنه ليس أنانياً ولا يعتمد على عقول الآخرين. هذه الطبيعة تجعله

^{٩١} نفس المراجع، ٥٢-٥٥.^{٩٢} نفس المراجع، ١٤٢-١٤٣.

هادئًا ومنطقيًا في مواجهة المشاكل وسيحافظ دائمًا على كرامته عندما يكون في بيئة أقل احترامًا.

تظهر شخصية الفصل النفسي هذه في استقلالية صنع القرار، وبالتالي فإن القرارات التي يتخذها لا تتأثر بالآخرين. وسيكون مسؤولاً عن أي قرارات أو سياسات اتخذها، فهو لا يحتاج إلى أي شخص للتدخل في شؤونه الخاصة، وهو واثق مما يفعله وينظر إلى جانب احترام الذات، كما هو المكتوب في الفقرات التالية:

قال شهريار حازم: "فهذه علتي". قالت: "سأبرئك منها". قال: "ستعرفيني نفسك إداً". قالت في كثير من الدل: "سأعرفك منها ما ينبغي أن تعرف لتسترد قوتك ونشاطك؛ ولتعني برعيتك هذه التي أخذت تحملها منذ حين. على أي لا أدري لماذا تريد أن تعرفني! أضقت بجي إلى هذا الحد؟"^{٩٣}

تثبت الفقرة أعلاه أن شهرياد تمكنت من إدراك نفسها بشكل جيد لأنها تستطيع أن تفصل احتياجاتها الخصوصية بشكل صحيح.

(٦) الاستقلال للثقاف

إن الشخص الذي قام بتحقيق ذاته لن يكون لديه اعتماد مفرط على البيئة الاجتماعية والمادية. كما أنه لن يتأثر بعادات الآخرين في بيئته. بالإضافة إلى ذلك فإن احتياجة الآخرين لا تعتمد حتى يمكن تطوير أنفسهم على نحو أمثل. نستطيع أن ننظر إلى المقتطفات التالية:

قال الملك: "هو ذاك يا أحب الناس إلي وآثرهم عندي. ولكني أرقّت منذ الليلة أرقاً طويلاً، ولم أطمع النوم إلا حين كادت ظلمة الليل أن تنجلي". قالت شهرياد: "أرقّت يا مولاي؟! وما أرقك؟". قال الملك: "تسألين ما أرقني؟! ثم سكت لحظة هم في أنائها

^{٩٣} نفس المراجع، ٥١.

أن ينيئ شهرزاد ببعض الأمر، ولكنه ذكر شيئاً فرد نفسه إلى رشدتها وقال مبتسماً:
"أرقي الشوق إلى قصصك العذب الجميل".^{٩٤}

قال وقد اتسع ابتسامه وأوشك أن يكون ضحكاً: "وكيف ذاك؟". قالت: "ذاك أني سأقلب نفسك على جميع وجوهها، وسأرسل عليها من نفسي قوة لا تعرفها ولا تقدرها، وسأرد عليك ما فقدت من بأس وأيد. إنك لا تعرفني. ألسنت تقول لي ذلك في كل وقت؟".^{٩٥}

الفقرات المذكورة أعلاه تثبت أن تستخدم شهرزاد مواهبها وإمكاناتها في سرد القصص وقام بتنويم شخص إلى شهر يار. يظهر هذا الاستقلال قدرتها على التكيف مع جميع المشاكل التي تأتي إليها دون اليأس بل حتى الانتحار. هذا دليل واضح على أنها تنمو وتتطور بأفضل طريقة.

(٧) دوام مكافآت جديدة

الشخص الذي قام بتحقيق ذاته يقدر دائماً التجارب التي عاشها في حياته على الرغم من تكرار التجربة وسوف يتلقى بشعور جديد من المتعة والشعور بالرعب والإعجاب. بالإضافة إلى ذلك فهو قادر أيضاً على تقدير كل ما لديه بحيث يمكن أن يتسبب في أن يصبح جشعاً بشراً وأن يتصرف بطريقة منحرفة، ويمكن الرؤية في الفقرة التالية:

ويهمّ أن يتكلم ولكنها تسبقه إلى الكلام فتقول ضاحكة: "أنت أسيري منذ الآن يا مولاي، لن أفارقك حتى تفارقك علتك. إن غرفتك حرام عليك، ستنفق الليل في غرفتي، سأسلمك إلى النوم ودبعة محفوظة، وسأستردك من النوم كما يسترد المودع وديعته، وسألزمك حتى تضرع إلى في أن أريحك من نفسي ساعة أو بعض ساعة." قالت ذلك وانحنت إليه فقبلت بين عينيه والجدم ينظرون وينظمون المائدة.^{٩٦}

^{٩٤} نفس المراجع، ٢٢.

^{٩٥} نفس المراجع، ٥١.

^{٩٦} نفس المراجع، ٥٢-٥٣.

الفقرة أعلاه تثبت أن شهرزاد كإمرأة سليمة قادرة على تقدير كل قدراتها مما يجعلها تنتهك حقوق شهریار حتى يكون تحت قدرتها.

(٨) التجربة العليا

الشخص الذي قد تحقيق ذاته سيشعر بالوحدة مع الطبيعة وسيشعر أنه لا حدود بينه وبين الكون. وهو خال من حواجز القبيلة واللغة والدين والخوف والتردد ويميل إلى أن يكون صادقاً ومخلصاً ومتواضعاً وقلب مفتوح.

وبالنسبة لشخص سليم تظهر التجربة العليا لحظات الشعور العميق. الشخص الذي يختبر تجربة حياته سيشعر نفسه بانسجام مع العالم وينسى نفسه، بل ويفوقه. سيشعر أيضاً بالقوة والضعف في نفسه. هذه الشخصيات هي انعكاس للشخص الذي قد نجح في إدراك نفسه، ويمكن أن ينظر إلى الفقرات التالية:

ولكن شيئاً آخر قد ظهر في هذا المكان، فهؤلاء أزواج من الفتيات والفتيان قد حسنت وجوههم واعتدلت قدودهم وغمرهم بشر عجيب وهم فرحون مرحون، يعيشون هنا ويجدون ويتراقصون في هذه الناحية ويسمرون في تلك الناحية، والملك مسحور مبهور يرى كل شيء ولا يحقق في نفسه مما يرى شيئاً. (الخ، ص ٨٢-٨٣).^{٩٧}

الفقرة السابقة تثبت أن شهرزاد هي امرأة التي تدرك نفسها بحيث لا تشعر بحدود بينها وبين الكون. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرتها عن شهریار الصريحة والمفتوحة تثبت أن شهرزاد قد قامت بإدراك نفسها بشكل كامل.

(٩) الوعي الاجتماعي

الوعي الاجتماعي يصف الجذب الاجتماعي والشعور الاجتماعي أو شعور واحد مع الجميع. الشخص الذي قد تحقيق ذاته لديه موقف محبة الآخرين بسبب روحه طغت عليها مشاعر التعاطف والمودة القوية. مع هذا الدافع الاجتماعي سيظهر الوعي حتى يكون لديه شعور المجتمع

^{٩٧} نفس المراجع، ٨٢-٨٣.

ويساعد الآخرين، ومع كل ذلك فإنه سوف يجد شعور السعادة في نفسه.

وفقا للأشخاص الذين قد تحقيق الذاتهم، أن الاهتمام بالآخرين بمعنى أنهم يهتمون بأنفسهم. يمكن رؤيته في الفقرات التالية:

وانتظرت أن يجيها شهريار ولكنه لم يجر جوابًا. فعدت إليه تسأله متلطفة: "أستخدون نحن من هذه القصة؟ إنها لا تدل على براعة ولا على مهارة ولا على قوة وأيد، وإنما تدل على ضعف وهالك وانحلال في الأعصاب. ومن أجل ذلك فكرت في أن أطب لك حتى أشفيك من هذه العلة التي لا أعرفها وما أراك تعرفها، ولكني سأبرئك منها على كل حال". (الخ، ص ٥٠-٥١)^{٩٨}

الفقرة أعلاه تثبت أن شهرزاد تراد مساعدة شهريار في علاج المريض الغريب الذي أصابه. يثير ذلك الدافع وعيًا اجتماعيًا بأن لدى شهرزاد شعورًا بالمجتمع حتى تريد مساعدة شهريار، لأنها تجد السعادة في مساعدة الآخرين.

(١٠) العلاقة بين الأشخاص

يميل الشخص الذي قد تحقيق ذاته إلى العيش بعلاقات حميمة ومليئة بالحب والمودة. لا تزال هذه العلاقة بين الأشخاص مرتبطة بالحاجة إلى الحب كإنسان سليم، ثم يجب أن يكون قادرًا على تلبية تلك الاحتياجة. لا تستند العلاقات المتداخلة بين الأشخاص إلى ميل شخصي لحظي، ولكنها تستند إلى مشاعر الحب والمودة والصبر على الرغم من أنه يشعر بعدم التناسق مع سلوك المجتمع المحيط. وهي على النحو التالي:

ويهم أن يتكلم ولكنها تسبقه إلى الكلام فتقول ضاحكة: "أنت أسيري منذ الآن يا مولاي، لن أفارقك حتى تفارقك علتك. إن غرفتك حرام عليك، ستنفق الليل في غرفتي، سأسلمك إلى النوم ودبعة محفوظة، وسأستردك من النوم كما يسترد المودع وديعته، وسألزمك حتى تضرع إلى في أن أريحك من نفسي ساعة أو بعض ساعة."

قالت ذلك وانحنت إليه فقبلت بين عينيه والخدم ينظرون وينظمون المائدة.(الخ، ص ٥٢-٥٣)^{٩٩}

الفقرة السابقة تثبت أن شهرزاد تريد أن تكون له وقتها الخاص حيث يوجد هي و شهريار فحسب.

(١١) شخصية ديمقراطية

من المؤكد أن الشخص الذي تم تحقيق ذاته سيكون له طبيعة ديمقراطية. هذه السلوكيات لا تميز الآخرين على أساس تصنيفات عرقية ودينية واجتماعية واقتصادية وحزبية وما أشبه ذلك. يولد هذا النوع من الناس الذين أدركوا أنفسهم لأن لديهم مشاعر غير مريحة للتسكع مع الآخرين.

هذه الشخصية الديمقراطية لها موقف متواضع بحيث يميل الأشخاص ذو الطبيعة الديمقراطية إلى احترام الآخرين دون استثناء. ونرى أن شهرزاد لديها هذه الشخصية، نستطيع أن ننظرها إلى الفقرات التالية:

وكانت شهرزاد قد هيأت للملك نعمًا لم يكن يقدر أنه سيتاح له في يوم من الأيام، منذ حمرة الدماء تلك التي كانت تصبغ في نفسه أعقاب الليل ووجه النهار من كل يوم. فقد كان منذ تلك الأيام السود والليالي البيض قد ألفت الحزن حتى لا يفلت منه إلا الحين بعد الحين حين كانت شهرزاد تقص عليه بعض أحاديثها أو تمتعه ببعض ما كانت تهدي إليه من سعادة حينًا بعد حين. (الخ، ص ٧٣-٧٥)^{١٠٠}

وتثبت الفقرتان المذكورتان أعلاه أن موقف شهرزاد الحكيم والديمقراطي قد جعل شهريار أداء مملكته بشكل جيد وصحيح من خلال عدم تضمين مشاكله الشخصية في مشاكل المملكة.

(١٢) التمييز بين الوسائل والأهداف

بالنسبة للأشخاص الذين قد قاموا بتحقيق ذاتهم تصبح الأهداف أكثر أهمية من الوسائل المستخدمة لتحقيقها، لأنهم تفضلون تحقيق أهدافها أو مثلها. بالنسبة للأشخاص الذين قاموا بإدراك أنفسهم لا

^{٩٩} نفس المراجع، ٥٢-٥٥.

^{١٠٠} نفس المراجع، ٧٣-٧٥.

يقتصرون العمل على الحصول على المواد فقط بل للحصول على المتعة والرضا. ويمكن رؤية ذلك إلى الفقرات التالية:

ثم كان يذكر شهرزاد حين عرضها عليه أبوها الوزير وفي نفسه كثير من خوف وقليل من رجاء، وحين أقبلت إليه مع الليل تظهر حبًا وثقة وتضمّر بغضًا وخوفًا، ومن وراء ما تظهر وما تضمّر حيلة واسعة وذكاء عجيب نفاذ.^{١٠١}

الفقرة السابقة دليل على الوسائل التي استخدمتها شهرزاد للحصول على هدفها. واما الهدف نستطيع أن ننظره إلى الفقرات التالية:

ولم يأو الملك في مضجعه حين عاد إلى غرفته كما كان يقدر أنه سيفعل. ولم يذهب إلى نافذة من نوافذ الغرفة ولا إلى طنّف من أطناف القصر ليشرّف على الحديقة ويستنشق الهواء الطلق كما تعود أن يفعل من قبل، وإنما عكف على نفسه يتدبر ما سمع ويستحضر ما شهد ويتذكر ما رأى، وكأنه أنسى نفسه في هذا العكوف، حتى أقبلت شهرزاد وقد ارتفع النهار. (الخ، ص ١٤٢-١٤٣).^{١٠٢}

تثبت الفقرة أعلاه أن شهرزاد استخدمت وسائل خطيرة لتحقيق هدفها في دخول حياة شهريار لتحويله إلى ملك جيد وحكيم

(١٣) لديه روح الكفاهة الفلسفية

إن الشخص الذي قام بتحقيق ذاته لديه حس الفكاهة المختلفة عن معظم الناس. لن يضحك على الفكاهة التي تهين وتدمر وتحط من الآخرين. فالفكاهة لدى الشخص الذي يدرك نفسه لا تثير الضحك فحسب، بل إنها مليئة بالمعاني والقيمة.

إن حس الفكاهة لديه يصور الطبيعة البشرية التي تحترم وتؤيد القيم الإنسانية. الناس الذي قد قام بإدراك نفسه يرغب في الفكاهة مثل التي تعبر عن النقد ومليئة بالفلسفة. وقد قام به شهرزاد في الفقرات التالية:

ثم يسمعها شهريار تتحدث إليه في صوت هادئ وادع وهي تقول له : "ألم يأن لنا بعد أن نجب من السماء وأن ننزل إلى الأرض فنعيش فيها مع الناس؟".^{١٠٣}

^{١٠١} نفس المراجع، ١٢٦.

^{١٠٢} نفس المراجع، ١٤٢-١٤٣.

^{١٠٣} نفس المراجع، ٤٦.

الفقرة السابقة تثبت أن شهرزاد لها طابع هزلي. وأثبتت ذلك عندما كانت شهرزاد تمزح حول كلا منهما لا يعيشان على الأرض. لكن شهريار لم يتمكن من مواكبة النكتة التي كان تلعب به حيث كان يكتفي بصمت على جمال شهرزاد في ذلك الوقت.

(١٤) الإبداع

الإبداع هو خاصية أخرى يمتلكها الشخص الذي قد أدرك نفسه. يتجلى الإبداع في إدراك النفس في مقدرته على الابتكار بشكل طبيعي وعدم اقتصارها على البيئة أو غيرها. وسيكون لديه خصائص المرونة والعفوية والشجاعة والانفتاح والتواضع. في الفقرات التالية:

ولكن شهريار لا يجيبها، وإنما تنحدر من عينيه دمعان هادئتان تمسحهما شهرزاد في رفق، ثم تعطف إلى الملك فتقبل جبهته مرة أخرى، ثم تقيمه حتى إذا استوى في مجلسه جعلت تمر أصابعها في شعره رفيقة به باسمه له مطيلة النظر إليه صامته مع ذلك لا تقول شيئاً. وكأن هذا العطف الصامت الحار قد بعث الحياة والنشاط في قلب الملك وجسمه وفي عقل الملك وإرادته؛^{١٠٤}

الفقرة السابقة تثبت أن شهرزاد بعفويتها وانفتاحها وتواضعها قبلت وجه شهريار أمام مساعدي الملك. كان ذلك لأنها رأت الشخص الذي أحبته والذي كان عاجزاً في حضورها.

(١٥) الرفض الثقافي

لا يعني الرفض الثقافي المعارضة أو العصيان للعادات السائدة في المجتمع. قدم ماسلو عن رفض الثقافة على أنها محاولة للدفاع عن مواقف معينة ولا تتأثر بالصدمات أو المصالح الأخرى، ولكنه يستطيع أن يقف بنفسه باتباع معايير سلوكه الخاصة ولا تلتزم دائماً بالقواعد التي يضعها الآخرون. لكنه قادر على مقاومة التأثيرات الاجتماعية بشكل جيد للتفكير والتصرف بطرق معينة يعتقد أنها جيدة. وكل ذلك نستطيع أن ننظره إلى الفقرات التالية:

^{١٠٤} نفس المراجع.

فنظر إليها حائرًا كأنه لم يفهم عنها. قالت في دلال وحدة: "لا تنظر إليّ هذه النظرات الحائرة! إنك ملك عظيم تدبر أمور رعية لا تكاد تحصى. وقد بلغت سنك هذه التي لا يبلغها الرجل حتى يكون قد خبر الدهر وانتفع بتجاربه. ألم تعلم بعد أن الحب لا يقتله شيء كما تقتله المعرفة؟ إن كنت زاهدًا في حيي ضيقًا به، (الخ، ص ٥٢)^{١٠٥} وقد كان يظن أنه الملك، وأن كلمته هي العليا، وأن أمره هو المطاع الذي لا معقب له، فقد ظهر له الآن أن هناك ملكًا أقوى منه وأعظم سلطانًا، وأنه هو الرعية لهذا الملك. وهل شهرزاد آخر الأمر إلا قوة متسلطة عليه تصرفه كما تريد وتدبر أمره كما تهوى دون أن يستطيع امتناعًا عليها أو إباء؟^{١٠٦}

الفقرة السابقة تثبت أن شهرزاد تستطيع الاحتفاظ بمواقفها، أي البقاء في منصبها لتحويل شهر يار لكي يكون ملكًا حكيماً، وأن يكون قادراً على حب شعبه، وأن يقع في حبه رغم عواقب الموت.

من البيانات المذكورة أعلاه يثبت أن شهرزاد قد اجتمعت أربعة احتياجات الإنسان الأساسية في حياتها تماماً. كما أن لديها الخصائص في التحقيق الذات. وبهذا الدليل يمكن إثبات شخصية شهرزاد أنها قد أدرك نفسها بعد أن استوفت احتياجاتها الأساسية الأربعة. لذا من خلال الأدلة التي توصل إليها الباحثة، لقد توصل الباحثة إلى أن شخصيات شهر يار يمكن أن تفي بجميع التسلسل الهرمي الأساسي للاحتياجات الإنسانية الأساسية المناسبة بنظرية ماسلو.

^{١٠٥} نفس المراجع، ٥٢.

^{١٠٦} نفس المراجع، ٥٥.

الفصل الرابع

الاختتام

أ. خلاصة البحث

يبحث هذا البحث في سلسلة حاجة الناس وتوفرها على نفس شخصية الرئيسة في رواية "أحلام شهرزاد" لطفه حسين. وكانت النظرية المستخدمة هي نظرية سيكولوجية الأدبية الإنسانية لأبراهام مسلو Abraham Maslow. الشخصية الرئيسة التي تكون موضوع هذا البحث شخصا هي شهرزاد وهي تستطيع أن تتوفر خمسة الحاجة حسنا وكاملا.

والإجابة من السؤال الأول في اسئلة البحث هي أن الحاجة في رواية "أحلام شهرزاد" مسة، وهي؛ (١) الحاجة الفسيولوجية، (٢) الحاجة للأمان، (٣) الحاجة للإجتماعية والحب، (٤) حاجة إلى التقدير، (٥) الحاجة على تحقيق الذات.

والاجابة من السؤال الثاني هي: (١) أنها توفر حاجتها الجسدية بالأكل والشراب والراحة والتناسل، (٢) أنها توفر حاجتها الأمنية باكتساب الحماية من التقرب إلى شهریار، (٣) أنها توفر حاجتها الحبية بالزواج، (٤) وأنها توفر حاجتها للمكافأة بحسن السمع وعزة النفس، (٥) وأنها توفر حاجتها على تحقيق النفس بمراقبة الحقيقة فعّاليا، وتسليم على نفسه وغيره على ما كان، والتلقائي، والتواضع، والتملُّك على الحاجة الوحدة، والخبرة الهامة، والوعي الإجتماعي، والإتصال بين الشخص والأخر، والديموقراطي، والتميز بين الواسطة، والغاية، والإبتكار، والتركيز على المشكلة، والقائم بذاته على الثقافي، والكفاءة الجديدة، والتملُّك على الفكاهة الفلسفيّة، والإبتكار، ورفض الثقافية.

ب. الاقتراحات

بعد أن تقوم الباحثة بالبحث باستخدام نظارية علم النفس الأدبي الإنساني يعني بنظرية سلسلة الحاجة عند أبراهام مسلو وتوفرها في شخصية رواية "أحلام شهرزاد" لطفه حسين فتعطى الباحثة بعض الإقتراحات في مجال هذه الرواية كما يلي:

١. كانت العبرة من هذه الرواية هي أن جميع الناس يملك الحاجة في حياته ولكن ليس جميع الناس يستطيع أن يتوقّر حاجته حسنا وتامًا.
 ٢. يكون هذا البحث المرجع للبحوث التالية لوصول هذا البحث بالشخصيات الأخرى الموجودة في هذه الرواية واستخدام سواء النظرية أو النظرية الأخرى.
 ٣. كان هذا البحث يمكن أن يكون المرجع للبحث التابع للتعميق عن العناصر الأدبية في هذه الرواية سواء كانت العناصر الداخلية أم الخارجية.
- يمكن من هذا البحث أن يكون المرجع عن ما الذي له العلاقة بالأدب وللدراسة في تعلّم اللغة والأدب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.



ثبت المراجع

- أبو الخشب، إبراهيم على. دون السنة. في محيط النقد الأدبي. دون الطبع. حسين، طه. ١٩٤٣. أحلام شهرزاد. مصر: دار المعارف.
- الحشيم، جزف. دون السنة. المفيد في الأدب العربي. بيروت: مكتب التجاري.
- الخفاجي، محمد عبد المنعم. ١٩٨٦. الشعر الجاهلي. بيروت: دار الكتاب.
- زينوني، لطيف. ٢٠٠٢. معجم مصطلحات نقد الواية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- سعيد، أحمد أبو. ٢٠٠٦. فن القصة. بيروت: الطبعة دار الشرق الجديد.
- الشايب، أحمد. ١٩٦٣. أصول النقدي الأدبي. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- شوندي، حسن وآزاده كريم. ١٣٩٠. رؤية إلى العناصر الروائية. دون الطبع.
- المنتسين، مقرر. ١٤٣٧هـ. مدخل لدراسة الأدب. ام القرى: كلية اللغة العربية وآدابها.
- الفاخوري، حنا. ١٩٨٦. الجامع في تاريخ الأدب العربي القديم. بير: دار الجيل.
- المليجي، حسن خميس. ١٤١٥. الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- النجار، محمد أبو و محمد الجنيدى جمعة. ١٩٥٧. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكلليات بالمملكة العربية السعودية.
- يعقوب، اميل بديع وميشال عاصي. ١٩٩٣. المعجم المفصّل في اللغة والأدب جزء الأول. بيروت: دار العلم للملايين.

Baharuddin, dan Moh. Makin. 2007. *Pendidikan Humanistik (Konsep, Teori, dan Aplikasi Praksis dalam Dunia Pendidikan)*. Yogyakarta: Ar-Ruz Media.

Barsihannor. 2014. *Pemikiran Thaha Husein*. Jurnal Al Hikmah Vol. XV Nomor 1.

Dalyono, Muhammad. 2005. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta.

Endraswara, Suwardi. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra, Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: MedPress.

Feist, Jess & Gregory J. Feist. 2010. *Teori Kepribadian-Theories of Personality*. Jakarta: Salemba Humanika.

- Jarvis, Matt. 2007. *Teori-Teori Psikologi. Pendekatan Modern untuk Memahami Perilaku, Perasaan, dan Pikiran Manusia*. Bandung: Nusamedia dan Nuansa.
- Komarudin, Ukim dan Sukardjo. 2009. *Landasan Pendidikan, Konsep dan Aplikasinya*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Kuntjojo. 2009. *Psikologi Kepribadian*. Kediri: Universitas Nusantara PGRI.
- Mahmud, M. Dimiyati. 1989. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Maslow, Abraham H. 1993. *Motivasi dan Kepribadian I; Teori Motivasi dengan Pendekatan hierarki Kebutuhan Manusia*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya offset.
- Maslow, Abraham. 2004. *Psikologi Sain*. Jakarta: Teraju Mizan.
- Misiak, Henryk dan Virgini Staudt Sexton. 2005. *Psikologi Fenomenologi, Eksistensial, dan Humanistik*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Muzakki, Akhmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-MALIKI PRESS.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2012. *Teori Pengkajian Fiksi*. Jogjakarta: Gadjah Mada University Press.
- Partanto, Pius A. dan M. Dahlan Al-Barry. 1994. *Kamus Ilmiah Populer*. Surabaya: Arloka.
- Pradopo, Rachmad Djoko. 2001. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Haninditagraha Widya.
- Soemanto, Wasty. 1998. *Psikologi Pendidikan, Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Tarigan, Henry Guntur. 1991. *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa.
- Zaviera, Ferdinand. 2008. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Jogjakarta: Prismsophie.
- <http://sparse-rose.yoo7.com/t80-topic>
- <http://vb.elmstba.com/t139833.html>
- <http://kebijakansosial.wordpress.com>
- <https://www.kutub-pdf.net/author/90-%D8%AF-%D8%B7%D9%87-%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86.html>